الاثنين
٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٦
١٤ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
25.11.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol165/53


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٦ صفحة
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון


في الاشبر الـ (١٠) الاخيرة:

## (٥٤١٠) ملفات مخدرات في شرطة عكا وحدها!

(ص٨و٩)

في لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة:

## «الجنديان من حرس الحدود خطيران جدا على سلامة الجمهور»

(ص١٦)

في اعقاب الاعلان عن نوايا حكومة نتنياهو الاستيطانية في الجولان السوري:

# الوزير موسى: مصر تدرس سبل التحرك

□ طلاس: سوريا لن تتراجع عن مواقفها في اقامة السلام واستعادة كامل الحقوق العربية □ (ص٣)

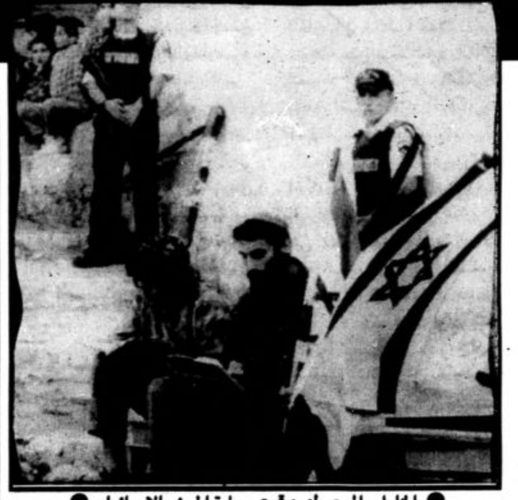
في ظل التحذير من الوصول حد المواجهة

# الجمود يلف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

■ الجانب الاسرائيلي: نُصرّ على «حق تحرك» الجيش في الخليل

■ الجانب الفلسطيني: هذا خرق للاتفاق الدولي الموقع

(ص٣)



● الخليل. المستوطنون تحت حماية الجيش الاسرائيلي ●

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الاخيرة

# سياسة نتنياهو تهدد المنطقة وشعوبها باخطار جسيمة

■ قرار «العليا» الذي اجاز تعذيب اسرى فلسطينيين هو خرق فاضح لمبادئ الدمقراطية، ودوس على كرامة الانسان وحريته ■ (ص٤)

لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة

# مظاهرة عربية - يهودية، اليوم، في حيفا

■ حركة النساء الدمقراطيات تطالب الوزارات المختصة بتوفير الميزانيات لمكافحة العنف ■

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يصادف اليوم الاثنين (٢٥/١١/٩٦)، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، وعلى شرف هذا اليوم ستقام العديد من النشاطات الشعبية ومنها اقامة مظاهرة في حيفا بمشاركة نساء عربيات ويهوديات وذلك في الرابعة والنصف من بعد الظهر في الهدار، اضافة الى عقد ندوة خاصة في القدس وعرض مسرحية حول موضوع العنف.

وتشير الاحصائيات المتوفرة في الجمعيات الفاعلة في مكافحة العنف ضد المرأة، الى ان ارتفاعا طرأ على عدد النساء المتوجهات للحصول على مساعدة بعد تعرضهن للعنف، وتبين ان في اسرائيل (٢٠٠) الف امرأة مضروبة، وان (١٧) امرأة وفتاة قتلن منذ مطلع هذه السنة وهن: سعاد الباز ومسرة معدي وفاليريا رفكن وغنيت تسينمان ويوليا اليافييف واسبرينس بن يوسف ونوال ابو جابر وسريت سويسا وغلينا كاتسلمون ومارينا نوسكانو وايدة بلايخمان وحافا يعقوفوف وتاليا نيشنياك وايده مئير وامرتشو لغسا ورحاب راغب وآخر الضحايا كانت الشابة سميرة نجم من الناصرة والتي قتلت قبل حوالي ثلاثة اسابيع، وحتى كتابة هذه السطور لم تعتقل الشرطة احدا، ولا يزال المجرم طليقا، ويعزو الناطق بلسان شرطة المروج ايتان كوهين ذلك الى عدم وجود اتجاه محدد لخلفية قتلها!

وتقول رلى ديب من جمعية «امرأة لأمرأة»: «ان ارتفاع ضحايا العنف يشير زيادة الوعي عند النساء حول ضرورة التوجه للحصول على مساعدة ومنع استمرار ممارسة العنف ضدهن» وتضيف ديب: «المرأة العربية، عندما تعلن عن تعرضها للضرب تكون قد وصلت القمة بتحمل العنف الممارس ضدها، وامام الوضع القائم هناك حاجة الى توجه آخر من قبل المنظمات النسوية للتوجه النسوي، اذ اننا كنساء عربيات تشغلن قضايا كثيرة نضعها في سلم اولوياتنا وتبقى قضايا عديدة مثل العنف ضد المرأة لا تأخذ حيزا كبيرا من اهتمامنا، وعليه ليس صدفة ان مدنا عربية مركزية لا نجد فيها اليوم نشاطات على شرف هذا اليوم».

ومن جهتها اصدرت حركة النساء الدمقراطيات منشورا خاصا حول الموضوع طالبت فيه بتصعيد موضوع مواجهة العنف ضد المرأة الى معركة نسائية شعبية وتوجهت الى الحكومة والوزارات المختصة مطالبة بتوفير الميزانيات الكافية لمكافحة العنف للقضاء على هذه الظاهرة».

وقالت سكرتيرة حركة النساء

(البقية على ص ١٥)

في ظل التحذير من الوصول حد المواجهة

# الجمود يلف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

■ الجانب الاسرائيلي يصر على «حق تحرك» الجيش في الخليل ■ الجانب الفلسطيني: هذا خرق للاتفاق ■ الفلسطينيون ينفون بشدة ما كان ادعاه مسؤول اسرائيلي من ان الطرفين اتفقا حول ذلك قبل عشرة ايام ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وصلت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول اعادة الانتشار في الخليل، مرحلة متقدمة جدا من التفاقم. فقد تم ارجاء اللقاء الذي كان مقررا، امس الأحد، بسبب الصعوبات الجمة التي تواجهه العملية التفاوضية بمجملها، والتي لم تسفر، امس، عن اي نتائج تذكر تقريبا.

وفيما تواص حكومة بنيامين نتنياهو التمسك بمطالبها حول «حق التحرك» في الخليل، وتحديد مدى تسلح الشرطة الفلسطينية، و «تحقيق امن المستوطنين» في البؤرة الاستيطانية في الخليل، علم، امس، ان هناك اقتراحات فلسطينية بالتوجه الى تحكيم دولي، او حتى وقف المفاوضات، نظرا للتعنت الاسرائيلي، الذي يؤدي الى فتح اتفاق دولي موقّع.

ولا تزال اللقاءات تعقد بين مستشار نتنياهو، المحامي يتسحاق مولخو، وبين رئيس الوفد الفلسطيني، د. صائب عريقات، ربما للابقاء على الانطباع بأن المفاوضات مستمرة فعلا.

وجاء من مكتب رام الله الصحفي ان الجانب الفلسطيني نفى بشدة، امس، ما كان ادّعاه رئيس قسم التخطيط السياسي والاعلامي في مكتب رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، من ان الطرفين «توصلا قبل عشرة ايام الى اتفاق حول «المطاردة الساخنة» في الخليل، وان السلطة الفلسطينية تراجعت عن رفضها»!

واكد د. عريقات ان لا صحة لذلك الادعاء على الاطلاق. واعتبر ان تصريحات بار ايلان هي جزء من سياسة التضليل الاعلامي التي ما انفك الجانب الاسرائيلي يستخدمها منذ بدء المفاوضات، مضيفا بأن الأخير يدرك ان المسألة ليست خلافا حول صياغة ما، وانما حول مفاهيم عميقة. وبالتالي فان العالم يشاهد ويدرك تلك الحملات، وتصريح بار ايلان هو آخرها.

واكد عريقات بأن ذلك لا يفيد تقدم العملية السياسية على المسار الفلسطيني- الاسرائيلي، وان اسرائيل وحدها تتحمل مسْؤولية عدم التقدم في المفاوضات، وانها تدفع الأمور نحو التصعيد من خلال الاجراءات على الأرض، وسياستها التي ترمي الى نسف ليس فقط اتفاقية اوسلو، وانما عملية السلام برمتها.

## القوات الاسرائيلية تغلق الطريق الرئيسي بين غزة وخانيونس عند مستوطنة نتساريم

● غزة «وفا» - فند مسؤول في الارتباط المدني، امس الاحد، الادعاءات الاسرائيلية التي تذرعت بها لاغلاق الطريق الرئيسي الذي يربط بين غزة وخانيونس، بالقرب من مستوطنة نتساريم.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية اغلقت الطريق بحجة نية عدد من المواطنين الفلسطينيين التظاهر، لفتح الطريق بين نتساريم والبحر والذي اغلقته سلطات الاحتلال امام المواطنين.

وقال خليل فرج، مدير دائرة الارتباط المدني في غزة، ان الاجراء الاسرائيلي مخالف للاتفاقيات الموقعة بين السلطة الوطنية والحكومة الاسرائيلية، مشيرا الى ان هذا الطريق منصوص عليه في الاتفاقية لاستخدامه من قبل المدنيين. واعتبر اغلاق الطريق حلقة في سلسلة الاجراءات الاسرائيلية المخالفة لاتفاقية السلام.

## السلطات الاسرائيلية تعرقل دخول المواد التموينية الى غزة

● غزة - «وفا» - اتهم مسؤول في وزارة التموين امس الاحد، الجانب الاسرائيلي بعرقلة دخول المواد التموينية الى قطاع غزة، بهدف التقليل من الاحتياطي التموني في القطاع.

وقال محمد ابو شحادة، نائب مدير المخازن في الوزارة في تصريح خاص ل «وفا» ان السلطات الاسرائيلية تماطل في ادخال هذه المواد، مضيفا انها لا تسمح في بعض الايام سوى بدخول كميات قليلة لا تتجاوز حمولة ثلاث عربات من الدقيق، رغم قدرة المعبر على استقبال عشرات العربات يوميا.

على ذلك، اقامت الوزارة مخزنين لحفظ المواد التموينية في معبر المطار وغزة، كما طلبت الوزارة من كبار التجار المستوردين للمواد الغذائية إقامة مخازن لحفظ المواد التموينية، على ان لا تقل سعة المخزن عن ٥٠٠ طن

## النائب سليم يبرز في الاردن دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قيادة نضال الجماهير العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، ل «الاتحاد»، بعد عودته من الاردن، انه اجرى لقاءات سياسية مكثفة مع هيئات سياسية وجماهيرية هناك.

فقد قدم سليم محاضرة في نادي جمعية اهالي يالو وعمواس وبيت نوبا، حول الاوضاع السياسية ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تثبيت الجماهير العربية في وطنها وقيادة نضالها في احلك الظروف.

وعقد سليم لقاء حضره حشد من اعضاء المجلسين الوطني والمركزي الفلسطينيين ولفيف من الكتاب الاردنيين ورؤساء تحرير الصحف، تم فيه تناول آخر ما آلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وشارك سليم واعضاء وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اسعد يوسف كتانة وعادل ابو الهيجاء، في لقاءات مكثفة مع قيادة الحزب الشيوعي الاردني، ظهرت فيها وجهات النظر المتطابقة حول مختلف القضايا وطرق حلها.

هذا وقد بث التلفزيون الاردني لقاء مطولا مع النائب سليم، بالاضافة الى عدة صحف خليجية قابلته حول اخر تطورات عملية السلام.

## لقاء اليوم

□□ مع: المحامي حسن جبارين من مؤسسة «عدالة».

□□ حول: اعطاء المواطن نسخة عن الملفات التي اغلقت ضده.

# الضحية الاساسية كانت العرب!

□ ألزمت «المحكمة العليا» امس الاحد، الشرطة باعطاء اي مواطن فتحت ضده ملفات جنائية، نسخة عن الملفات التي اغلقت نهائيا لانعدام الادلة ضده. فحتى الان كان المسموح به هو اطّلاع المواطن على حاسوب الشرطة للتأكد من ان الملفات ضده اغلقت.حول الموضوع التقينا المحامي حسن جبارين، من مؤسسة «عدالة» - المركز القانوني للاقلية العربية في اسرائيل.

*** «الاتحاد» - ما الذي كان قائما وما الذي تغير؟**

- جبارين: «قانون التسجيل الجنائي يرصد عمليا جميع المتهمين الذين ادينوا في مخالفات عديدة، وعندما كنا نطالب بشهادة حسن سلوك عن شخص، كان التسجيل في احيان كثيرة بمثابة حجر عثرة. وسمح القانون، بان تحذف الادانة بعد مضي بضع سنوات (تقادم حسب نوع الادانة)، او ان يطلب المدان استرحاما بحيث يصبح «نظيف التاريخ». وكأن لا ملفات في سجله. لكن الذي حدث هو ان الشرطة وبدون اي استناد قانوني، ظنت انها بمجرد فتح ملف تحقيق ضد اي شخص حتى لو اغلق فيما بعد ولم يقدم المتهم الى اي محاكمة ولم يدَن. فان ذلك يكفي للتحقيق ضده ويمكنها ان تسجل الملف في السجل الجنائي!! فالشرطة تصرفت في هذه القضية من منطلق الاسهل! وهناك وظائف معينة في الدولة تقدم اليها اشخاص رفضوا فجأة لان سجلهم «غير نظيف» وبعد الفحص تبين انهم خضعوا لتحقيق شكلي فقط في الشرطة»!!

*** «الاتحاد» - وكيف انعكس مثل هذا النهج على الجماهير العربية في البلاد؟**

- جبارين: «نهج الشرطة انعكس على المواطنين بشكل عام. وخصوصية العرب في هذا المجال، تتجسد في قضية الحريات السياسية، فمشاركة العربي في مظاهرة سياسية او احتجاجية، او مجرد التحقيق مع اي طالب حول نشاطه السياسي او كتابة مقال او تصريح، كل هذا تعتبره الشرطة سببا للتحقيق. ومع التحقيق تكون علامة سؤال كبرى حول المحقق معه، وهذا رغم ان تلك الامور في سلم الجنائيات ليست خطيرة، والحكم عليها بموجب القانون سنة على الاكثر. لذلك كان الطلاب العرب بشكل خاص ضحايا هذا النهج. وكانت المشكلة في توجه الشرطة».

*** «الاتحاد» - وهذا بمثابة اعتداء على خصوصية الفرد؟**

- جبارين: «ما دمت لم أدن ولم ارتكب اية جريمة وكان هناك شك فقط حولي، فلا يوجد اي حق لاي شخص بمعرفة تفاصيل عني. وحتى لو ادين الشخص وفتح ضده ملف وحوكم، فلا يوجد ايضا اي شخص له الحق بمعرفة تاريخه، خصوصا اذا كانت المخالفة هامشية. وهذا القانون رجعي في دولة تدعي الدمقراطية، فلنفرض على سبيل المثال، ان شابا في مقتبل العمر، سرق وعلى سبيل الدعابة علبة ما من حانوت وحوكم وأدين ودفع الثمن، فلماذا عليه ان يدفع الثمن مدى حياته وان يظل في المجتمع كالاجرب؟ فهذا القانون لا يلائم القرن العشرين».

*** «الاتحاد» - هل ما قررته «المحكمة العليا» اليوم - (امس) - خطوة ايجابية، وما المطلوب لالغاء الامر كليا؟**

- جبارين: «قرار المحكمة لم ينف القانون، انما اكد على ضرورة اغلاق ملف فتح للتحقيق فقط ومحوه من سجل اي انسان لم يثبت ضده اي شيء. لكن السؤال يبقى انه حتى لو كانت ادانة، فلماذا يظل الملف في سجل الشرطة الجنائي بعد مرور سنوات على اغلاقه. صحيح انه يجب الموازنة بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع. ولكن يجب فحص كل قضية حسب ملابساتها وما قررته المحكمة ايجابي من اجل الدفاع عن حقوق الاشخاص في خصوصياتهم. والوضع الذي كان قائما غير مقبول بتاتا، لانه لا يمكن حتى ولو اخطأ الشخص في مرحلة ما من حياته، ان يلاحقه المجتمع بناء على قرار الشرطة الى الابد، او ان تلاحقه الشرطة وتمنعه من العمل حيث يريد».

*** «الاتحاد» - وهل يمكن تعديل القانون وكيف؟**

- جبارين: «يجب خلق آلية تسمح للمتهم برفض تسجيله في السجل. وحتى لو ادين الشخص يجب ان تتوفر له الامكانية من خلال المحكمة للدفاع عن حقه في عدم تسجيل اسمه في السجل. والمحكمة تقرر بناء على المخالفة في الوضع الحالي ،لا يوجد للشخص امكانية منع تسجيله في الملف اذا ادين في المحكمة. لذا يجب فحص ادعاء في كل قضية على حدة فمثلا، المشاركة في مظاهرة تختلف عن التخطيط لعمل عدائي. وتوزيع منشور، ليس كتحريض على التمرد، ففي دولة دمقراطية لبرالية يجب ان تتفهم الدولة وتعطي فرصا للافراد لتصحيح مسارهم وليس جعل العقاب من اجل العقاب فقط، دون منحهم امكانية تصحيح الذات».

*** «الاتحاد» - هل استخدم الامر لمنع تشغيل العرب او قبولهم لوظائف معينة؟**

- جبارين: «هناك قسم الالتماسات في «المحكمة العليا» الذي لا يوجد فيه اي عربي، رغم انه القسم الاكثر يسارية وموضوعية في الدولة - نسبيا - فليس فقط لانه اذا ادنت لا تقبل، بل حتى لو كانت ضد العربي «اخباريات» بانه نشيط في مجال سياسي معين، كان ذلك سببا يحول دون قبوله لوظائف معينة. وفي جهاز التعليم الامر واضح جدا، فهناك معلمون تقدموا ورفضوا فقط لان اراءهم السياسية لا تنسجم مع السياسة العامة او مع خط الوزارة. وفي وزارة المعارف هناك قسم مخابرات وكم من انسان فوجئ برفضه للعمل في مكان ما رغم انه لم يحقق معه بتاتا!».

(سهيل قبلان)

# خاشقجي عرّاب عملية نقل "الفلاشا" من اثيوبيا الى اسرائيل

● القاهرة - وكالات الانباء - كشف رجل الاعمال الاسرائيلي وصاحب صحيفة «معريف»، يعقوب نمرودي، ان الثري السعودي عدنان خاشقجي يقف وراء العملية التي اطلقتها اسرائيل عام ١٩٨٤ لنقل اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» الى اسرائيل عن طريق السودان.

ونقلت مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية، امس الاحد، عن نمرودي قوله ان «عدنان خاشقجي هو المهندس الاول للعملية، وهو صاحب الفكرة، اذ رتب لقاء تاريخيا في منزله الضخم في نيروبي بين الرئيس السوداني السابق جعفر نميري، واريئيل شارون»، وزير البنى التحتية حاليا.

واوضحت الصحيفة نقلا عن نمرودي الذي كانت له يد، بدوره، في هذه القضية، ان النميري وخاشقجي اتفقا خلال هذا اللقاء على ان «يكون السودان الجسر لعبور «الفلاشا» من اثيوبيا الى اسرائيل.

وكان نحو (١٥) الف يهودي اثيوبي نقلوا سرا الى اسرائيل ما بين تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٨٤، بواسطة جسور جوية عبر السودان، في عهد النميري، واطلقت تسمية «عملية موسى» على هذه الخطة.

وذكرت «روز اليوسف» ان نمرودي نظم كذلك، قبل عامين، رحلات للحجاج الليبيين الى القدس.

# (٥٥) ناجيا من مأساة تحطم الطائرة الاثيوبية

● الاسرائيلي الذي نجا: الركاب الذين كانوا في المؤخرة بقوا احياء ●


● ليئور فوكس ●


● طائرة بوينغ تابعة للخطوط الجوية الاثيوبية ●

● نيروبي – الوكالات – اعلن مصدر حكومي في موروني، امس الاحد، عن نجاة ٥٥ شخصا من اصل ١٧٥ راكبا كانوا على متن طائرة البوينغ الاثيوبية، التي خطفت امس الاول السبت وتحطمت في البحر شمال جزر القمر، في حين أعتبر ٤٨ شخصا في عداد المفقودين وتم انتشال ٧٢ جثة.

واضاف المصدر ان ١٤ شخصا من الناجين نقلوا، امس الاحد، جوا الى جزيرة ريونيون الفرنسية وهم اربعة ايطاليين وفرنسيان وثلاثة اوكرانيين وبريطانيان وثلاثة امريكيين بينهم القنصل الامريكي العام في بومباي فرنكلين هادل وزوجته.

وفي حديث هاتفي مع اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاحد، قال الطالب الاسرائيلي ليئور فوكس الذي نجا من حادث التحطم ان «الخاطفين كانوا ثلاثة، دخلوا مقصورة القيادة بعد ربع ساعة على اقلاع الطائرة واخرجوا فورا الطيار المساعد وظلوا وحدهم مع ربان الطائرة».

واضاف «كان احدهم يمسك بيده قنبلة وهدد بتفجيرها في حال ابداء اية مقاومة. وكان يتكلم الانكليزية والفرنسية والامهرية، واكد انه ورفيقيه ينتمون الى المعارضة الاثيوبية، ولم يمض وقت طويل على اطلاق سراحهم».

واستنادا الى شهادة فوكس «امتنع الخاطفون عن الافصاح الى اي جهة كانوا يريدون ان تتوجه بهم الطائرة».

وقال «الشيء الوحيد الذي علمناه هو ان قائد الطائرة قال، عبر مكبر للصوت قبل تحطم الطائرة بقليل، ان احد المحركات توقف عن العمل لنقص الوقود وان الثاني سيتعطل بعد دقائق قليلة».

واضاف فوكس «فأسرعت حينئذ الى منفذ للطوارئ وعندما سقطت الطائرة في البحر حدثت صدمة قوية ولم تلبث المياه ان دخلت الى الطائرة ولا اعلم كيف وجدت نفسي في الخارج».

وقال «تمكنت من انقاذ امرأة وطفلة بدفعهما الى زورق انقاذ» واشار الى انه كان في رحلة الى افريقيا بعد ان كان امضى ثلاث سنوات في الخدمة العسكرية.

وقال ان «الطائرة تحطمت الى ثلاثة اجزاء ويبدو ان الركاب الذين كانوا في المؤخرة بقوا احياء. لم اصب الا ببعض الرضوض ولكني لا ادري ماذا حل باسرائيلي اخر كان جالسا الى جانبي».

واكدت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان طائرة اسرائيلية خاصة استؤجرت وتوجهت، امس الى جزر القمر وعلى متنها فريق من الاطباء والفنيين بغية نقل الجرحى وجثث الضحايا المحتملين الى اسرائيل.

واوضحت الوزارة ان ثمانية اسرائيليين كانوا على متن الطائرة بينهم اربعة موظفين في شركة «اندوستريز ايرونوتيك» الحكومية الاسرائيلية ومن العاملين في اثيوبيا.

في اعقاب الاعلان عن نوايا حكومة نتنياهو الاستيطانية في الجولان السوري:

# الوزير موسى: مصر تدرس سبل التحرك

□ طلاس: سوريا لن تتراجع عن مواقفها في اقامة السلام واستعادة كامل الحقوق العربية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اثارت الانباء عن نية الحكومة الاسرائيلية، اقامة (٣٠٠) وحدة سكنية جديدة في مستوطنات الجولان المحتل، ردود فعل حادة، في العالم العربي، على الرغم من محاولات النفي الاسرائيلية لنيتها «اقامة مستوطنة جديدة».

فعلى الرغم من ان الحكومة اعلنت في البداية ان «ليس هناك ضوء اخضر لبناء مستوطنات جديدة في الجولان، ولم يتخذ اي من المسؤولين قرارا بهذا الخصوص» – كما جاء في بيان رسمي عنها – عاد المتحدث باسم رئيس الحكومة، شاي بازاك واكد في وقت لاحق نية الحكومة اقامة (٣٠٠) وحدة سكنية جديدة، في اطار توسيع المستوطنات القائمة.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» اكدت في نهاية الاسبوع المنصرم ان هذه المساكن سيتم بناؤها اعتبارا من ايار القادم، وان ذلك يتم بموافقة نتنياهو نفسه. ويشار هنا الى ان وزارة الاسكان وضعت خطة مفصلة لبناء (٣٠٠) وحدة، ولكن وزارة البنى التحتية التي يتولاها ارئيل شارون، تخطط لاقامة (٦٠٠) وحدة سكنية جديدة.

من جهة اخرى، يطالب المستوطنون في الجولان، بمبلغ (١.٥) مليون دولار من اجل تغطية نفقات «احتفالات» بمناسبة الذكرى الـ (٣٠) للاحتلال الاسرائيلي، اضافة الى (٣) ملايين اخرى للترويج للسياحة في الجولان.

وقد ندد وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، امس بالسياسة التوسعية التي تنتهجها حكومة نتنياهو، واتهمها انها تمنع حصول اي تقدم في العملية السلمية.

واشار طلاس الى ان اسرائيل «من خلال رفضها الانسحاب من الجولان وسائر الاراضي العربية المحتلة تؤكد تنكرها للقرارات الدولية ولمبدأ الارض مقابل السلام».

واكد موقف سوريا: «لن نتنازل ولن نتراجع عن مواقفنا القومية في اقامة السلام العادل والمشرف واستعادة كامل الحقوق للامة العربية».

ونددت الاذاعة السورية من جهتها «بتصاعد النشاط الاستيطاني الاسرائيلي وما يشكل من عقبة كأداء امام استئناف العملية السلمية المتوقفة» واكدت ان «من يندفع في طريق الاستيطان يدير ظهره لعملية السلام ولمؤتمر مدريد ولمبادرة الولايات المتحدة ويعمل على تسخين الاوضاع وتفجير التوتر وتقويض جهود خمس سنوات كاملة من العمل السلمي».

من جهتها هددت مصر، امس، ضمنا، بتجميد عملية التطبيع العربي – الاسرائيلي بسبب استئناف الاستيطان الاسرائيلي. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان «مصر تدرس حاليا سبل التحرك لمواجهة سياسة اسرائيل الاستيطانية انطلاقا من مقررات القمة العربية» التي عقدت في حزيران الماضي في القاهرة.

واضاف موسى ان «ما تقوم به اسرائيل من استئناف وتكثيف للنشاط الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس وعلى هضبة الجولان يعد خرقا واضحا وصريحا لقرارات الشرعية الدولية والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام حيث انها تسعى مرة اخرى لفرض الامر الواقع في الاراضي المحتلة ومن ثم تقويض مبدأ الارض مقابل السلام واهدار الحقوق العربية في هذه الاراضي».

وذكر الوزير المصري بان القمة العربية، التي انعقدت بعد وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة، حذرت من انها لن تبقى مكتوفة الايدي ازاء السياسة الاسرائيلية التي «تعود بالمنطقة الى دوامة التوتر، وهو وضع تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه».

# مجلة "الكرمل" الثقافية الفلسطينية تعود الى الصدور في مطلع (١٩٩٧)

● الشاعر محمود درويش: اكرس كل جهدي لذلك ● المجلة ستصدر في طبعتين من القاهرة ورام الله ●

● القاهرة – و.ص.ف – تستأنف مجلة «الكرمل» الفلسطينية الثقافية الصادرة عن اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين صدورها في مطلع العام المقبل بعد توقف دام اكثر من ثلاثة اعوام، في طبعتين من القاهرة ورام الله.

واعلن الشاعر محمود درويش، امس الاحد انه يكرس كل جهده حاليا لاعادة اصدار المجلة الفصلية في كانون الثاني المقبل.

ويتولى درويش رئاسة تحرير المجلة منذ بداية صدورها من بيروت في العام ١٩٨١. وكانت هيئة تحرير المجلة انتقلت الى نيقوسيا بعد نقل مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية من العاصمة اللبنانية، اثر العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٨٢. الا ان المجلة توقفت عن الصدور في ظل الضائقة المالية التي عانت منها المنظمة قبل ثلاث سنوات، ونتيجة التوجه للعودة الى الاراضي الفلسطينية مع التوقيع على اتفاقات اوسلو.

هذا ويشارك الشاعر محمود درويش في مهرجان القاهرة للابداع الشعري الذي بدأ اعماله مساء امس الاول بمشاركة حوالي ستين شاعرا عربيا. وينظم المهرجان في اطار الاحتفال بالقاهرة العاصمة الثقافية الاقليمية للعالم العربي للعام ١٩٩٦.

# وفود عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمرات الاحزاب الشيوعية، الايطالي، الاسباني والفرنسي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشارك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، دوف-حنين، في مؤتمري الحزبين الشيوعيين، الايطالي والاسباني، في مطلع الشهر القادم.

ويشارك ايضا وفد لم يقر اعضاؤه بعد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي، في اواسط الشهر القادم، بعد تلقي الاول دعوة بهذا الخصوص مؤخرا. تم التأكيد فيها على ضرورة المشاركة، لما فيها من تعميق للعلاقات بين الطرفين.

*مطالبة تطبيق مبدأ «النفط مقابل الغذاء»*

# مصر: العراق اوفى بتعهداته تجاه الامم المتحدة

● القاهرة – و.ص.ف – طالبت مصر امس الاحد بتطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي سمحت بموجبه الامم المتحدة للعراق ببيع قسم من نفطه لشراء المواد الغذائية والادوية، معتبرة ان بغداد اوفت بكل تعهداتها تجاه الامم المتحدة.

وصرح السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية والمتعددة الاطراف ان «مصر تؤيد تنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء الخاص بالعراق»، موضحا ان «مصر ترى ان العراق قد اوفى بكل متطلبات القرار وكل ما طلب منه».

وقال المصري: «مصر تطالب الا يرتبط تنفيذ القرار (٩٨٦) مع اي تطورات والا يكون عرضة لايقاف تنفيذه وفقا لاي تطورات قد تقع».

واوضح الدبلوماسي المصري ان «هذا القرار هو قرار انساني ويجب ان ينفذ بعيدا عن اي اعتبارات اخرى».

يشار الى ان عدة جهات غربية تعرقل رفع الحظر عن العراق، بحجة استكمال التحقق من قدرته العسكرية.

ويتيح اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي وقع في (٢٠) ايار الماضي للعراق بيع قسم من نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء المواد الغذائية والطبية تحت اشراف الامم المتحدة.

وبالنسبة لموضوع شمال العراق قال مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الدولية ان «جميع الاطراف المعنية بقضية العراق سواء كانت اطرافا عربية او غير عربية تؤكد على اهمية الوحدة الاقليمية للاراضي العراقية».

ردا على استجواب النائب د. احمد سعد

## وزير الامن الداخلي ينفي اتهامات الوضع السيء للسجناء الفلسطينيين والعرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى عضو الكنيست د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) ردا من وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، على استجوابه المقدم خطيا في (١٤/١٠/٩٦) الذي شرح فيه تردي اوضاع السجناء الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية. وجاء في رد الوزير:

«بعد الفحص الذي اجريته مع مصادر مهنية في سلطة السجون اتضح انه، جرى توزيع السجناء من معتقل «اشمورات» بعد هرب السجناء - على اقسام منفردة في سجون جنائية وفي نية دائرة السجون تركيزهم مجددا في اقسام جديدة في معتقل «نفحة».

وردا على الاتهامات قال الوزير:- يقدم العلاج الطبي بمستوى عال لجميع السجناء! - يتم تقييد المعتقلين الامنيين اثناء التفتيش، وسلطة السجن لا تجمع بين المعتقلين الامنيين والجنائيين في نفس الغرفة، وان (الفورة) تعطى حسب وضع ازدحام المساحة وساعات الضوء ويجري تقليص هذه الساعات في الشتاء.

وقال الوزير في رده: في سجن جنائي لا يوجد مطبخ منفرد للامنيين ومن هنا جاء الشعور باحتمال ان يكون الغذاء سيئا.لا يسمح للعائلات بادخال الطعام (مشكلة عملية وطبية) سوى التوابل.

## وفد كنائس الشرق الاوسط يزور وزارة الاعلام الفلسطينية

* مكتب رام الله الصحفي - قام الوفد المشترك لمجلس كنائس الشرق الاوسط ومجموعة من طلبة الجامعات والكليات المسيحية الامريكية بزيارة مقر وزارة الاعلام، امس الاحد، حيث جرى لقاء موسع بين الوفد الضيف وعدد من مسؤولي الوزارة، استمع خلالها الى شرح مفصل عن آخر التطورات السياسية المتصلة بعملية السلام والعقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية في مواجهة تطورها وتقدمها.

كما جرى خلال اللقاء عرض للمشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، بسبب سياسة الاغلاق والحصار الاقتصادي المفروض على المناطق الفلسطينية من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ومن الجدير بالذكر ان هذا اللقاء هو الثاني من نوعه، فقد جرى لقاء مماثل في اطار الدورات التي ينظمها مجلس كنائس الشرق الاوسط للطلاب الامريكيين في فلسطين.

## جبهة ابو سنان تعقد مؤتمرها العام في (٢٧/١٢/٩٦)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية جبهة ابو سنان الدمقراطية للسلام والمساواة، عقد مؤتمر الجبهة العام في (٢٧/١٢/٩٦).

جاء ذلك في اجتماعها الاخير الذي تناول بالبحث المستفيض مختلف اوجه عمل الجبهة سياسيا وبلديا وتنظيميا.

وقدم سكرتير الجبهة سليم خوري بيانا شاملا عن عمل الجبهة وعلاقتها اليومية مع اهالي القرية.

وقررت السكرتارية سلسلة خطوات هدفها صقل الية العمل وتوطيد العلاقة مع الجماهير وتنظيم الصفوف.





اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الاخيرة

# سياسة نتنياهو تهدد المنطقة وشعوبها باخطار جسيمة

● قرار «العليا» الذي اجاز تعذيب اسرى فلسطينيين هو خرق فاضح لمبادئ الدمقراطية، ودوس على كرامة الانسان وحريته ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المماطلة المتعمدة في عدم تطبيق اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، التي تتخذها حكومة نتنياهو، بالاضافة الى موجة الاستيطان في الضفة والجولان، تنطويان على اخطار جسيمة، تهدد مصير المنطقة وشعوبها وتهدد بنسف عملية السلام كليا».

هذا ما جاء على رأس قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الـ (٢٥)، التي عقدت على مرحلتين في السابع عشر والثالث والعشرين من الشهر الجاري، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وترأس الدورة، عادل عامر. وقدم محمد نفاع، السكرتير العام للحزب فيها بيانا شاملا عن الزيارة الى كوبا. وقدم محمد بركة تقريرا عن الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقدم عصام مخول تقريرا عن الوضع في الجامعات والاستعدادات لانتخابات لجان الطلاب العرب، ومنظمات الطلاب العامة.

وقد صادقت اللجنة بعد النقاش، على التلخيص الذي قدمه محمد نفاع وعلى القرارات.

### * القرارات»

واتخذت اللجنة سلسلة قرارات هي:

* الانسحاب الفوري من الخليل شرط لانقاذ عملية السلام * يشجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة سياسة الاستيطان والمصادرة والحصار المستمر، التي يحاول نتنياهو بانتهاجها، ابتزاز الشعب الفلسطيني وتركيعه. ويؤكد الحزب مجددا على ان السلام والامن للشعوب يمكن انجازهمافقط من خلال التطبيق الكامل والالتزام بالاتفاق الموقع مع الفلسطينيين، الذي يجب ان يقود الى انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

ويحذر الحزب الشيوعي من الاضرار التي سيلحقها بعملية السلام، انضمام حزب «العمل» الى حكومة «وحدة قومية» برئاسة نتنياهو، مؤكدا على ان دور قوى السلام يتجسد في العمل الدؤوب لاسقاط حكومة اليمين والمستوطنين برئاسة نتنياهو.

وتحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي جميع اعضاء الحزب والجبهة الذين يناضلون ويشاركون في النضالات الجارية، بالتعاون مع دعاة ومحبي السلام الاخرين اليهود والعرب ضد حكومة نتنياهو وضد توسيع المستوطنات ومن اجل التطبيق الفوري لاتفاق اوسلو واعادة الانتشار في الخليل وتنفيذ كافة الالتزامات.



● مظاهرة جبهوية: «يجب تصعيد النضال العربي اليهودي» ●

### * دولتان للشعبين: الطريق الوحيدة للحل *

تحل في (٢٩/١١/٩٦) الذكرى الـ (٤٩) لقرار الامم المتحدة التاريخي بانهاء الانتداب البريطاني وسحب جيش الاستعمار، تمهيدا لاقامة دولتين عربية ويهودية، في فلسطين.

وقد تضمن قرار التقسيم مبادئ وأسس التسوية السياسية العادلة والثابتة للنزاع القومي، وفي صلبها اقامة دولتين الواحدة بجانب الاخرى، لكن القرار لم يطبق بحذافيره فقد قامت اسرائيل، لكن الدولة الفلسطينية لم تقم بعد، مما ادى الى نشوب الحروب. وكان الثمن باهظا جدا تجسد بسنوات احتلال طويلة. وضحايا من الجانبين، وذلك بسبب عدم احترام اسرائيل للقرار ورفض تطبيقه.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي، انطلاقا من نظرته الشمولية والاممية كان القوة الوحيدة التي طالبت ومنذ (٤٧) وحتى اليوم، بدون اي كلل او تراجع، بتطبيق القرار واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ان الحل السياسي الذي طرحه الحزب الشيوعي وفيما بعد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وفي صلبه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، تحول الى الحل المقبول على الشعب الفلسطيني ودول عديدة في العالم وجزء كبير من الشعب الاسرائيلي. وفي هذا السياق يحيي الحزب الشيوعي اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه في نهاية مفاوضات الحل المرحلي سيعلن عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويدعو الحزب الشيوعي جميع اعضائه ومؤيديه ومؤيدي واعضاء الجبهة وجميع محبي السلام، للمشاركة يوم (٣٠/١١/٩٦) في تظاهرة السلام التي تنظمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في ذكرى قرار التقسيم، عند مفرق مجيدو.

### * ضد التقليصات في الميزانيات الاجتماعية *

الوجه الاخر لسياسة الاستيطان والاستعداد للحرب، التي ينتهجها نتنياهو، هو التقليص في الميزانيات الاجتماعية، في مجالات الصحة والتعليم والرفاه والاسكان والسلطات المحلية ومخصصات الاطفال والمسنين.

ان سياسة التقليصات وبرامج الخصخصة ودوس حقوق العاملين، خاصة حق العمل المنظم، حبلى بالكوارث وتنعكس سلبا على جمهور الاجيرين والمجتمع بشكل عام. نتيجة هذه السياسة تجسدت في تقرير «مؤسسة التأمين الوطني» عن الفقر الذي صدر مؤخرا.

ويتهم الحزب الشيوعي الحكومة، برئاسة نتنياهو - مريدور، بانتهاج سياسة استغلال هدفها تعميق اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، حتى لو كان الثمن بطالة واسعة وضائقة اجتماعية وفقر لفئات واسعة عربية ويهودية.

ويدعو الحزب الشيوعي جميع فروعه لتنظيم واقامة نشاطات احتجاجية، خاصة في القضايا الملتهبة.

### * لتحل الحكومة ضائقة السلطات المحلية *

يدعو الحزب الشيوعي الحكومة الى الالتزام بكل الوعود التي نشرت سابقا، والعمل الفوري لتغطية العجز المتراكم في السلطات المحلية، الذي يعرقل عملها ويمنع تنفيذ المشاريع الحيوية، خاصة السلطات المحلية العربية التي تعاني من تمييز صارخ على مدى سنوات طويلة.

وفيما يستقدم الحزب الشيوعي مؤتمر المساواة للجماهير العربية، بالتحية والتقدير، يدعو الحزب الى تصعيد النضال العربي - اليهودي ضد سياسة التمييز في جميع المجالات ومن اجل تحسين اوضاع الجماهير العربية، اجتماعيا واقتصاديا وحياتيا.

### * ليتوقف التعذيب *

سمحت «المحكمة العليا» لاجهزة المخابرات العامة «الشاباك»، باستخدام اساليب تحقيق همجية مع شابين فلسطينيين. وهذا القرار «للعليا» حول اسرائيل الى الدولة الوحيدة في العالم التي تعمل ليس فقط بموجب تقرير «لنداو» الذي يجيز التعذيب لابتزاز اعترافات، انما بموجب قرار واضح من «المحكمة العليا» يجيز التعذيب!! ان قرار «العليا» المذكور يعتبر خرقا لمبادئ الدمقراطية وبمثابة دوس فظ على كرامة الانسان وحريته. وهذا القرار بمثابة خرق فاضح لالتزام اسرائيل حسب الميثاق الدولي الذي وقعت عليه بالامتناع عن ممارسة التعذيب.

ويدعو الحزب الشيوعي جميع محبي السلام واصحاب الضمائر،لتصعيد النضال ضد التعذيب ولالغاء سريان مفعول تقرير لجنة «لنداو» ومن اجل سن قانون يحظر التعذيب بتاتا يستند الى الميثاق الدولي في هذا المجال، بناء على اقتراح قدمته كتلة الجبهة البرلمانية منذ الكنيست الثانية عشرة.

### * من اجل زيادة النضال ضد العنف الذي تتعرض له المرأة *

يؤكد الحزب الشيوعي مجددا شجبه الشديد لكل انواع العنف ضد المرأة. ودعو الحزب الى تعميق التربية على احترام المرأة كانسان، والمساواة بين الجنسين، وتصعيد المعركة من اجل مساعدة النساء المضروبات من خلال اقامة الملاجئ لاستيعابهن وفتح الخطوط الهاتفية لتقديم الارشادات والمساعدات المعنوية و يدعو الى تشديد العقوبات ضد مختلف اعمال العنف داخل العائلة.

### * ليرفع الحصار عن كوبا *

يشجب الحزب الشيوعي وقوف اسرائيل الاخرق الى جانب الولايات المتحدة في ابقاء الحصار الهمجي التجويعي المفروض على كوبا، وذلك في التصويت الذي جرى في الامم المتحدة وعارضت فيه غالبية دول العالم استمرار فرض الحصار الامريكي منذ (٣٠) عاما، الا اسرائيل واوزبكستان، وقفتا الى جانب الولايات المتحدة في فرض الخنق الاقتصادي لاسباب سياسية من خلال انقياد اعمى وراء الولايات المتحدة. وسيواصل الحزب الشيوعي نضاله ونشاطه مع اطر وهيئات اخرى لتغيير السياسة الاسرائيلية الخرقاء ضد كوبا ومن اجل تعميق التضامن مع كوبا وشعبها الشجاع.

# ترحيب صيني باستئناف الزيارات على مستوى القمة مع الولايات المتحدة

● مانيلا – الوكالات – اعلن المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، ان الرئيسين الامريكي والصيني بيل كلينتون وجيانغ زيمين، قررا، امس الاحد، في مانيلا القيام بزيارتين رسميتين الى عاصمتي البلدين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ من دون ان يحددا من منهما سيقوم بالزيارة الاولى الى عاصمة البلد الاخر.

واضاف ماكاري بعد لقاء بين كلينتون وجيانغ في العاصمة الفيليبينية ان الرئيسين اتفقا كذلك على ان يقوم نائب الرئيس الامريكي، آل غور، بزيارة بكين في النصف الاول من العام المقبل.

وسيكون آل غور اكبر مسئوول امريكي يزور الصين منذ احداث ساحة «تيان ان مين» في حزيران عام ١٩٨٩، وكذلك منذ الزيارة التي قام بها الى بكين في مطلع العام ١٩٨٩ الرئيس السابق، جورج بوش.

ووصف المتحدث باسم البيت الابيض اللقاء بين كلينتون وزيمين وهو الرابع بينهما في غضون ثلاث سنوات، بانه «بناء» معتبرا انه «ادى الى تحقيق تقدم في العلاقة الاستراتيجية» بين واشنطن وبكين.

ويشكل هذا الاعلان المزدوج مؤشرا ملموسا الى تحسن العلاقات بين البلدين،

الا ان الرئيسين لم يحلا ايا من الخلافات القائمة بين البلدين بدءا بالخلاف المتعلق بطلب انضمام الصين الى المنظمة العالمية للتجارة والذي تعارضه واشنطن طالما ان بكين لم تنتهج سياسة انفتاح السوق.

وقال المتحدث الامريكي ان الولايات المتحدة «راغبة فعلا» في ان تصبح الصين عضوا في المنظمة العالمية للتجارة. واضاف ان على الصينيين «تحسين عرضهم». وتابع ان الرئيسين اتفقا على «العمل بشكل مكثف لتحقيق تقدم» حول هذا الموضوع.

واضاف المتحدث الامريكي ان كلينتون اولى هذه المسألة «اهمية كبيرة»، لكن زيمين ركز على «الحقوق الاقتصادية». وقال ان زيمين طلب من كلينتون ان تتخلى الولايات المتحدة عن تقديم مشروع قرار كل عامين في جنيف امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة يدين سياسة بكين في ما يتعلق بحقوق الانسان لكن كلينتون رأى ان ذلك غير ممكن في الظروف الحالية.

وتتهم الولايات المتحدة الصين بمساعدة ايران وباكستان على تطوير برامج نووية من خلال تصدير بعض الاجهزة الى هذين البلدين منتهكة بذلك القواعد الدولية.

واكد المتحدث ان «الجانبين اتفقا على الاستمرار في مناقشة هذه المسألة بجدية» ما يعني ان اي تقدم لم يتحقق.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية، شين غيو فانغ، من جهته، ان الصين لم تساهم ولن تساهم ابدا في انتشار الاسلحة النووية.

واثار كلينتون في الاجتماع، ايضا، موضوع انتقال سيادة هونغ كونغ الى الصين في اول تموز ١٩٩٧ معربا عن امله في ان تعمل الصين على «تسهيل انتقال السلطة بهدوء».

وقال المسؤول الامريكي انه على الرغم من هذه الخلافات فانه «لا يوجد اي شرط خاص» لعقد القمتين بين كلينتون وجيانغ.

واضاف ان زيمين ابلغ كلينتون بالعثور على حطام مقاتلة من طراز «بي ٢٤» امريكية تحطمت في جنوب الصين خلال الحرب العالمية الثانية او الحرب الكورية ودعاه الى ارسال فريق امريكي الى الصين للكشف على الطائرة.

واضاف المتحدث الصيني ان الرئيس الصيني شدد في الاجتماع على ان «العلاقات بين الصين والولايات المتحدة تحسنت كثيرا منذ ستة اشهر».

واعلنت بكين وواشنطن استئناف تبادل الزيارات بينهما على اعلى المستويات بمناسبة هذا اللقاء الذي جرى على هامش قمة رؤساء دول وحكومات منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادئ التي ستبدأ غدا الاثنين.

وبشأن موضوع حقوق الانسان في الصين قال المتحدث ان «الطرفين توافقا على ان من الضروري ايجاد حل للمشكلات بالحوار وليس بالمواجهة». واوضح ان الرئيس الصيني دعا الولايات المتحدة الى «عدم بيع كميات كبيرة من الاسلحة المتطورة الى تايوان» مضيفا ان الصين «وقفت دائما موقفا مسؤولا» في مجال الحد من انتشار الاسلحة النووية. واشار، ايضا، الى ان الصين لم تساهم ابدا، ولن تساهم على الاطلاق في انتشار الاسلحة النووية.

وتابع المتحدث، شن انه بالنسبة الى شبه الجزيرة الكورية «اعرب الطرفان عن الامل في ان يستمر الاستقرار فيها»، وان «الصين والولايات المتحدة اعتبرتا انه يجب عليهما لعب الدور البناء، الذي ينبغي عليهما ان تلعباه في هذا المجال».

## زيوغانوف: الاتفاق حول الشيشان يشكل، قانونيا، بداية تفتيت روسيا

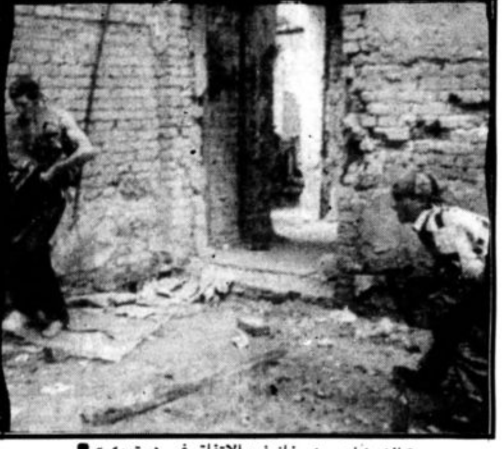
● موسكو – ذكرت وكالة «انترفاكس» ان زعيم الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، ندد، امس الاحد، بالاتفاق الذي وقعه، امس الاول، رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين، مع الحكومة الشيشانية ووصفه بانه «غير دستوري».

ونقلت الوكالة عن زيوغانوف، الذي يحظى حزبه بالاكثرية في البرلمان القول، ان «هذا الاتفاق غير دستوري ويشكل، قانونيا، بداية تفتيت لروسيا، وهذا ما يدفعنا الى طرح مسألة رفع مذكرة حجب الثقة عن الحكومة».

وبعد ان شبه زيوغانوف الاتفاق، الذي وقع، يوم السبت، في موسكو باتفاق «بيلوفيسكايا بوشتشا»، الذي انهى في كانون الاول ١٩٩١ ازالة الاتحاد السوفييتي، اكد ان التوقيع على اتفاق مع الحكومة الشيشانية «يقوض الدعائم الاخيرة التي يرتكز اليها الاتحاد الروسي».

وكان تشيرنوميردين وقع مع رئيس الحكومة الائتلافية في الشيشان اصلان مسخادوف، يوم السبت، في موسكو، اتفاقا ينظم العلاقات بين روسيا والشيشان حتى الانتخابات التي يفترض ان تجري في كانون الثاني المقبل في هذه الجمهورية الصغيرة. وفي موازاة ذلك وقع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، مرسوما يقضي بسحب كامل القوات الروسية من الشيشان.

وطلب زيوغانوف ان تنظر المحكمة الدستورية ومجلسا البرلمان في هذا الاتفاق، كما اعرب عن رغبته في ان تدرس الحكومة ووزارة الداخلية عن كثب المرسوم الخاص بسبب القوات الروسية وتطلعا البرلمان على النتائج التي تتوصلان اليها.



● الشيشان. «زيوغانوف: الاتفاق غير دستوري» ●

وكان ملف الشيشان مدرجا على جدول اعمال المشاركين في اجتماع طارئ، عقده امس الاحد، الاتحاد الوطني الشعبي وهو مجموعة من التنظيمات اليسارية في روسيا.

## الشيشان يطالبون بـ «ضمانة دولية» للامن

● موسكو – الوكالات – اعلن مسؤولون شيشان، امس الاحد، ان جمهورية الشيشان تأمل في «ضمانة دولية» لامنها غير انهم رفضوا تحديد ما اذا كانوا لا يزالون يشددون على استقلالها.

وقال اصلان مسخادوف، رئيس حكومة الائتلاف الشيشانية ورئيس هيئة اركان القوات خلال الحرب ضد القوات الروسية ان «على الشيشان الحصول على ضمانة دولية لامنهم والتأكد بان احدا لن يقتلهم».

واضاف مسخادوف «لقد قاتلنا ودافعنا عن حقنا لنكون تابعين للقانون الدولي حتى لا يمكن اي شخص ان يفكر بان قتلنا هو مسألة داخلية. وبخلاف ذلك فان كل انواع العلاقات الوثيقة الاقتصادية وغيرها ممكن».

## مانديلا ينتقد موقف واشنطن من اعادة انتخاب غالي

● جوهانسبورغ – الوكالات – انتقد رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، موقف واشنطن الرافض لاعادة انتخاب بطرس غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة ولاية ثانية ووصف هذا الموقف بانه مثال سيء للدمقراطية.

وقال مانديلا في حديث نشرته صحيفة «صاندي اينديبندنت»، امس ان «موقف الولايات المتحدة مؤسف. كنت افضل ان تكون الولايات المتحدة مثالا لجهة احترام الاجراءات الدمقراطية».

وقال مانديلا: «واذا تبنت الولايات المتحدة موقفا احادي الجانب من موضوع يحظى بالاجماع في العالم فهي تقف ضد اجماع، ما ينبئ باننا نسير نحو الفوضى. وبعد هذا الموقف الذي يعتبر سابقة، لن يلتزم اي بلد بقرارات الغالبية داخل المؤسسات الدولية».

الا ان مانديلا اكد ان هذه المسألة لن تؤثر على العلاقات الودية بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا.

### قبل ٤ ايام من بدء الاستفتاء على الدستور

## ٢٠ قتيلا وجريحا جراء انفجار سيارة مفخخة في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية انفجار سيارة مفخخة صباح امس الاحد، في البليدة جنوب الجزائر العاصمة، مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة (١٥) اخرين بجروح.

واضافت ان الانفجار وقع في حوالي الساعة ٩.٢٠ بالتوقيت المحلي في منطقة البليدة من دون ان تحدد المكان بشكل دقيق. واشارت الى ان «اجهزة الاسعاف والدفاع المدني هرعت الى مكان الحادث لمساعدة المصابين».

وتشير المعلومات الاولية المستقاة من شهود عيان ان الانفجار وقع في ساحة التوت في وسط البليدة واوقع ستة قتلى على الاقل.

ويأتي هذا الاعتداء قبل اربعة ايام من موعد الاستفتاء على تعديل الدستور المقرر تنظيمه، يوم الخميس المقبل، والذي شجبته احزاب المعارضة الرئيسية ودعت الى التصويت بلا او حتى مقاطعته.

وكانت منطقة البليدة – بوفاريك، المعروفة بانها معقل للاصوليين، قد شهدت العديد من الاعتداءات بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة ومذابح المدنيين، التي اوقعت عشرات القتلى.

وجرى اكثر هذه الاعتداءات دموية في ٢٧ ايلول الماضي في بوفاريك قرب البليدة عندما انفجرت سيارة مفخخة في قلب سوق بوسط المدينة فأوقع (٢٧) قتيلا و (٨٠) جريحا.

من جهة اخرى، لقي عشرات الاشخاص مصرعهم ذبحا ومثل في جثثهم في هجمات نسبت الى الاسلاميين في هذه المنطقة.

وفي السادس من تشرين الثاني الحالي قام تنظيم مسلح بذبح (٣٢) شخصا في سيدي الكبير عند اطراف البليدة. وذبح ١٦ اخرون في واد العليق قرب المدينة نفسها.

# ميلان يمنح ويا جائزة اللعب النظيف



* جورج ويا *

* منح نادي ميلان الايطالي لكرة القدم مهاجمه الليبيري جورج ويا، جائزة اللعب النظيف مكافأة له على جهده في الملعب واعتبره مثالا يحتذى به.

وتأتي هذه المكافأة وسط اتهام ويا من قبل نادي بورتو البرتغالي بتعديه على مدافعه جورج كوستا بعد انتهاء لقاء بورتو وميلان ضمن دوري ابطال اوروبا، الاربعاء الماضي.

ودافع رئيس ميلان سيلفيو بيرلوسكوني، الذي كان حاضرا حفل تسلم الجائزة عن ويا، وقال: «اعتقد بأن هذه الجائزة شهادة لك كلاعب تحلى دائما بالروح الرياضية داخل الملعب وخارجه، ولقد رأينا ماذا يمكن ان يحصل عندما يتعرض اي لاعب لاستفزازات لا يمكن السكوت عنها».

وكان بيرلوسكوني يلمح الى مخاشنة كوستا المستمرة لويا في مباراتي الذهاب والاياب في ميلانو وبورتو.

# بيكر وسامبراس في نهائي «مثالي» في ماسترز التنس الارضي للرجال

* بيكر *

* ستكون المباراة النهائية في دورة الماسترز في التنس الارضي بين الامريكي بيت سامبراس، والالماني بوريس بيكر، في هانوفر «نهائيا مثاليا» لان الاول يتصدر التصنيف العالمي وسبق ان توج بطلا للدورة مرتين ولان الثاني هو معشوق الجمهور الالماني وبطل الدورة ٩٥ ويسعى الى اللقب للمرة الثالثة.

وبعدما تخطى سامبراس عقبة نجم الارسالات النظيفة الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش، فان بيكر حامل اللقب المصنف سادسا بدأ مباراته امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك بخسارة المجموعة الاولى ٦ - ٧ (٤ - ٧) لكنه فاز بالمجموعتين الثانية والثالثة ٧ - ٦ (٧ - ٣) و٦ - ٣.

وستكون مباراة ثأرية، ايضا، لان بيكر تغلب على سامبراس في الدور الاول ٧ - ٦ و ٧ - ٦ وسينال الفائز في المباراة النهائية ٧٠٠ الف دولار. وحتى اليوم جمعت ست مباريات بين اللاعبين في الماسترز وتوزع عليهما الفوز والخسارة بالتساوي.

وهي المرة الثامنة، التي يصعد فيها بيكر الى المباراة النهائية في ١١ مشاركة له علما بانه يحمل اللقب في الاعوام ١٩٨٨ في نيويورك و١٩٩٢ و٩٥ في فرانكفورت (المانيا). ويتضمن سجله في هذه الدورة ٣٦ فوزا و١٢ خسارة.

وكسر كرايتشيك بطل ويمبلدون هذا العام ارسال بيكر في الشوط الحادي عشر من المجموعة الاولى، لكن بيكر سرعان ما عادل النتيجة كاسرا ارسال منافسه فتعادلا ٦ - ٦ ولعبا شوطا فاصلا تقدم خلاله بيكر ٢ - صفر ثم سجل الهولندي اربع نقاط متتالية ليتقدم (٤ - ٢) ويحافظ على تقدمه الى ان حسم المجموعة الاولى في مصلحته في (٤٦) دقيقة.

وفي المجموعة الثانية ظل التعادل قائما حتى (٦ - ٦)، وتقدم بيكر في الشوط الفاصل (٤ - ١) وحسمه بسبع نقاط مقابل ثلاث فعادل النتيجة.

ونجح الالماني، الذي يملك فرصة معادلة رقم الروماني ايلي نستازي الذي احرز اللقب اربع مرات بفارق مرة واحدة عن التشيكي الاصل الامريكي الجنسية ايفان ليندل (٥ مرات) في كسر ارسال منافسه في الشوط الرابع من المجموعة الثالثة الحاسمة ليتقدم ٣ - ١ ويحافظ على تقدمه حتى نهاية المباراة.

## وغراف وهينغيس الى المباراة النهائية

* بلغت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة سابعة المباراة النهائية لدورة الماسترز في التنس الارضي على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.

وفي الدور نصف النهائي، فازت غراف (٢٦ عاما) على التشيكية يانا نوفوتنا الخامسة (٤ - ٦) و(٦ - ٤) و(٦ - ٣) في ساعة و٥٨ دقيقة، وهينغيس (١٦ عاما) على الكرواتية ايفا مايولي (٦ - ٢) و(٤ . ٦) و(٦ - ١) في ساعة و٢٦ دقيقة.

وجمعت خمس مباريات بين غراف وهينغيس حتى اليوم، منها اربع مباريات هذا العام. وقد فازت غراف اربع مرات وهينغيس مرة واحدة.

الدوري الامريكي للمحترفين:

# الخسارة الاولى لشيكاغو بولز

* مني شيكاغو بولز حامل اللقب بخسارته الاولى هذا الموسم بسقوطه امام يوتا جاز (١٠٠ - ١٠٥) في الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة، ففشل بالتالي في معادلة الرقم القياسي لعدد الانتصارات المسجلة في مطلع الدوري وهو ١٥ انتصارا ويملكه فريقا واشنطن كابيتولز عام ٤٨ وهيوستن روكتس عام ٩٣.

وكان شيكاغو حقق ١٢ فوزا متتاليا قبل ان يخسر في مباراته الثالثة عشرة.

وتغلب هيوستن روكتس حامل اللقب عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ على غولدن ستايت ووريرز (١٢٠ - ١١٥) بعد تمديد الوقت.

وفاز اتلانتا هوكس على رابتورز تورونتو (٩١ - ٨٨) وتشارلوت هورنتس على ديترويت بيستونز (٩٣ - ٨٥) واورلاندو ماجيك على انديانا بيسرز (٧٦ - ٧٣) ونيوجيرسي على دالاس مافريكس (١١٤ - ٩١) وفيلادلفيا سيكستي سيكسرز على نيويورك نيكس (١٠٩ - ٩٢).

وتغلب مينيسوتا تمبروولفز على لوس انجلوس كليبرز (٩٨ - ٩٦)، وواشنطن بوليتس على ميلووكي باكس (٩٥ - ٩٠) وبورتلاند بليزرز على دنفر ناغتس (١٠٥ - ٦٥).

مونديال ١٩٩٨:

# بلاتيني يأسف لالغاء قاعدة الهدف الذهبي

● اعرب رئيس اللجنة المنظمة لمونديال ١٩٩٨ الفرنسي ميشيل بلاتيني عن اسفه لقول رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج ان قاعدة الهدف الذهبي المطبقة في حال تعادل فريقين في نهاية الوقت الاصلي لن يعمل بها في المونديال المقبل.

وكان هافيلانج صرح، الاربعاء الماضي، في ريو دي جانيرو، بان القاعدة لن تطبق في مونديال فرنسا مع ان اللجنة التنفيذية للفيفا قررت في ٣١ ايار الماضي في زيوريخ اعتماد هذه القاعدة، للمرة الاولى، في تاريخ كأس العالم للتخفيف قدر الامكان من اللقاءات التي يحتكم فيها الى ضربات الجزاء الترجيحية في حال استمر التعادل مع نهاية الوقت الاضافي.

وطبقت القاعدة في بطولة الامم الاوروبية الصيف الماضي في انكلترا وفازت المانيا بفضلها باللقب على حساب تشيكيا.

من جانبه، اعرب بلاتيني، قائد ومدرب فرنسا سابقا، عن خيبة امله لالغاء القاعدة، وصرح لصحيفة «ليكيب» ان «فلسفتي الخاصة تقول بان المباراة يجب ان تنتهي بهدف وليس بضربة جزاء ضائعة.. ويخيل اليّ انه لو لم تخسر البرازيل امام نيجيريا بهدف ذهبي في دورة اتلانتا الاولمبي لما الغى هافيلانج هذه القاعدة».

واعتبر بلاتيني ان الغاء القاعدة سيخدم المدربين الذين سيقدرون على القول انهم لم يخسروا المباراة اذا ما خسروها عمليا بضربات الجزاء الترجيحية وسيخدم، ايضا، الحكام لان من السهل جدا التحكم بمسلسل ضربات الجزاء، ولكنه لا يخدم اللاعبين في شيء «ومن الصعب ان يتحطم سجل لاعب ما بسبب ركلة غير موفقة».

## اللقب لاورلاندو بايريتس الجنوب افريقي

* احرز اورلاندو بايريتس كأس جنوب افريقيا لكرة القدم بفوزه على جومو كوزموس (١ - صفر) في المباراة النهائية على ملعب فيرست ناشيونال بنك في جوهانسبورغ. وسجل اندريس سيبولا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٨.

## البحرين تؤكد مشاركتها في تصفيات مونديال ٩٨

* اكدت البحرين انها ستشارك في تصفيات مونديال ١٩٩٨ ضمن المجموعة الاسيوية الثالثة، التي تضم الامارات والاردن والتي ستقام من ٨ الى ٢٦ نيسان المقبل ذهابا وايابا في المنامة والعين على التوالي.

وقال نائب رئيس الاتحاد البحريني الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة، ان الاتحاد «لا ينوي الاعتذار عن المشاركة في التصفيات بسبب اخفاق الفريق في دورة كأس الخليج الثالثة عشرة الشهر الماضي في مسقط».

وحلت البحرين خامسة في كأس الخليج، وهي لم تشارك في تصفيات مونديال ١٩٩٤ ولا في تصفيات كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة التي تنطلق في ٣ كانون الاول المقبل في الامارات.

## الملاكم هيل يجمع بين تصنيفي الجمعية والاتحاد في وزنه

* فاز الامريكي فرجيل هيل بطل العالم للوزن نصف الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة على الالماني هنري ماسكي بطل العالم للوزن ذاته حسب تصنيف الاتحاد العالمي بالنقاط في ميونيخ امام ١٢٥٠٠ متفرج وجمع بين التصنيفين.

واحتسب قاضيان النتيجة في مصلحة هيل ١١٥ - ١١٣ و١١٦ - ١١٣ في حين احتسبها الثالث ١١٦ - ١١٢ في مصلحة ماسكي (٣٢ عاما) الذي خاض مباراته الاخيرة على الحلبة.

وانتزع هيل المبادرة في الجولات الثلاث الاولى ثم رجحت كفة ماسكي خصوصا في الجولة السادسة من دون ان يتمكن بعد ذلك من اقلاق راحة منافسه.

وحصل ماسكي على اللقب في ٢٠ اذار ١٩٩٣ ودافع عنه بنجاح ١٠ مرات، وقد حصل كل من الملاكمين على مليوني دولار.

## كلمة الاتحاد

# الدولة الفلسطينية!

❑ انشغلت وسائل الاعلام الاسرائيلية بشكل موسع، امس الاحد، في موضوع قيام الدولة الفلسطينية.. وهذا امر طبيعي. فقد طرح الموضوع على بساط بحث جلسة الحكومة الاخيرة، يوم الجمعة الماضي، على اثر تصريح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بانه سيعلن عن قيام الدولة رسميا، بعد سنتين، مع انتهاء مرحلة الحل المرحلي.

رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، ووزراؤه الذين تفوهوا في الموضوع، خصوصا وزيري الخارجية، دافيد ليفي، والسياحة، موشيه قصاب، ردوا على تصريحات عرفات بالرفض القاطع وبالتهديدات المباشرة وغير المباشرة «خرق للاتفاق» و «ردنا سيكون بوقف عملية السلام» و «لدينا خطة جاهزة للرد، تجعل الفلسطينيين يندمون» والى غير ذلك. وهذه ردود ليست جديدة علينا. بل انها قديمة جدا. تعبر عن عقلية قديمة تذكر بسنوات الاحتلال الاولى لكن الاهم من هذا، انها تعبر عن ضيق افق وقصر نظر سياسي وتدل على ان قيادة الليكود لم تتعلم بعد الدروس من اخطائها وورطاتها.

فقد سبق وان رفضت هذه القيادة اتفاقات اوسلو ثم لحست رفضها، وقبل الانتخابات اعلنت قبولها واشمأزت هذه القيادة من اللقاءات مع ياسر عرفات وجعلت من بيرس خائنا مجرورا وراء عرفات في الدعاية الانتخابية، وبعد ذلك التقى نتنياهو عرفات وصافحه بكلتا اليدين وراح يكيل له المدائح من دون حدود. لذلك، فان رفضهم للدولة الفلسطينية، ليس مقنعا. وسيقبلون بها حتما.

والدولة الفلسطينية، شاؤوا ام أبوا، قائمة. الشعب موجود. الارض قائمة. العلم. النشيد القومي. جواز السفر. يوم الاستقلال. رئيس منتخب. برلمان. حكومة. سلطة قضائية. دستور وقوانين. شرطة. جهاز تعليمي. مؤسسات ثقافية. علاقات دبلوماسية مع مئة دولة. اذاعة. تلفزيون. وكالة انباء. وأهم من كل هذا: شعب يتعاطى مع سلطته ومؤسساته كدولة، له حق كامل بها.

فلماذا هذا الرفض اذن؟!

اليس من الافضل ان يقوم نتنياهو بالتفاوض مع عرفات على ان يكون اعلان الدولة المستقلة بالتنسيق المشترك وفي الوقت المناسب للطرفين، بدلا من هذا الرفض الذي يبدو سباحة بائسة ضد تيار الحياة والتاريخ؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# هل قرر نتنياهو شد الحبال في المنطقة باتجاه حرب جديدة؟

* بقلم: د. احمد سعد *

● تثبت وقائع التطور والسياسة الممارسة ان السلام بالنسبة لحكومة نتنياهو اليمينية ليس ابدا خيارا استراتيجيا. فالسلام الذي تنشده هو استسلام الفلسطينيين والعرب لمشروع الاقرار بالسيادة الكولونيالية - الاستعمارية الاسرائيلية على اجزاء واسعة من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. سلام تتناقض اسسه مع القواعد الاساسية للتعامل بين الشعوب والدول على اساس احترام حق الشعوب والدول بالتحرر والسيادة الاقليمية - السياسية وفقا لمواثيق ومقررات الشرعية الدولية.

واخطر ما في الامر ان حكومة نتنياهو في نهجها الممارس استبدلت مبدأ «الارض مقابل السلام»، الذي بموجبه عقد مؤتمر مدريد وبناء عليه وقعت اتفاقات اوسلو، بمبدأ الامن مقابل السلام، والذي بموجبه يبيح الاحتلال الاسرائيلي لنفسه من طرف واحد فرض وقائع كولونيالية جديدة على الارض الفلسطينية والسورية المحتلة لترسيخ اقدام الاحتلال، وتحت يافطة ان مثل هذه الوقائع «ضرورية» لامن اسرائيل ولبناء القواعد الراسخة للسلام مع الفلسطينيين والسوريين والعرب!!

انطلاقا من هذا المبدأ الكولونيالي الممارس هنالك خطر جدي بدفن العملية السلمية وجر المنطقة الى مرحلة تصعيد حدة التوتر وانفجار حرب كارثية جديدة. والقضية اصبحت اكثر من مجرد تحذير من احتمال خطر داهم، فالمؤشرات تؤكد انه بدأ العد التنازلي لحدوث انفجار كارثي. فعلى صعيد التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني حول تنفيذ اتفاق مبرم وموقع عليه بخصوص الانسحاب من الخليل فانه بعد اكثر من شهر وصلت المفاوضات الى الطريق المسدود الذي يهدد بنسف العملية السلمية. فحكومة نتنياهو تنتهج سياسة جرجرة المفاوضات لابتزاز تنازل فلسطيني يعزز بقاء ووجود الاحتلال في الخليل وتعمل على كسب مزيد من الوقت لفرض وقائع جديدة عن طريق زيادة وتكثيف الاستيطان الكولونيالي. ومثل قضية الخليل توجد حوالي ٣٥ قضية معلقة لم تنفذ حسب اتفاقات اوسلو.

وبرأينا ان موقف وتصريح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حول الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة خلال سنتين كان حكيما وفي وقته.. فالقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني دخلوا العملية السلمية لانجاز الهدف المركزي والاساسي وهو انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وهذا الهدف يدركه الرأي العام العالمي والاسرائيلي، خاصة وان الشعب الفلسطيني قدم قوافل الشهداء والتضحيات على درب الالام حتى وصل الى الزام سالب الحق بالجلوس للتفاوض سياسيا: وامام الصلف الرفضي الاسرائيلي ومشروع الاستيطان التصفوي كان لا بد للرئيس عرفات ان يضع امام العجرفة الاسرائيلية والرأي العام العالمي الهدف الفلسطيني الاستراتيجي - اعلان قيام دولة مستقلة تطالب دول العالم الاعتراف بها رسميا وبحقها كدولة التفاوض مع ممثلي دولة تحتل اجزاء من اراضيها وبشكل يناقض الاعراف والقرارات التي اقرتها الامم المتحدة.

ان حكومة نتنياهو التي تواجه ما يشبه العزلة الدولية جراء سياستها وممارساتها المعادية للسلام وللحقوق الفلسطينية المشروعة، قد تلجأ الى مغامرة عسكرية، خاصة وانها على ابواب ازمة اقتصادية قد تقود مرحلة الركود الاقتصادي الى انفجار وفي وضع لا يوجد فيه انسجام في الموقف من سبل معالجة التدهور الاقتصادي الاجتماعي بين القوى الائتلافية في الحكومة.

ومن المؤشرات البارزة لسياسة نتنياهو المغامرة التي تهدد بموت العملية السلمية وشق الطريق نحو حرب جديدة الاستفزاز الجديد ضد سوريا. فقد كشفت وسائل الاعلام عن مخطط جديد لتغيير طابع الجولان السوري المحتل جغرافيا وديموغرافيا. برنامج استيطاني يحمل اسم «الجولان ٢٠٠٠» والذي بموجبه يتم بناء (٢٥٠٠) شقة سكنية خلال اربع سنوات تؤدي الى وضع



● مستوطنة في الجولان. «عجلة التطور قد تكون نحو حرب مدمرة»

يصبح فيه عدد المستوطنين (٢٥) الف كولونيالي.

وان وزير «البنى التحتية» اريئيل شارون - صاحب المخطط الذي وافق عليه رئيس الوزراء - امر المسؤولين في وزارته في نهاية ايلول الماضي بتحضير برنامج لبناء (٦٠٠) وحدة سكنية في ثلاثة اماكن جديدة في الجولان. وان رئيس الوزراء «نصحهم» حتى لا يثيروا الرأي العام، وخاصة سورية وواشنطن، ان يكون الحديث عن «توسيع» مستوطنات قائمة وليس بناء مستوطنات جديدة (انظر: «يديعوت احرونوت» ١١/٢٤)!!

ان مثل هذا العمل الاستفزازي يؤكد مدى المخاطر الجدية التي تطرحها حكومة المغامرة اليمينية على طريق التطور. واليوم اصبح واضحا، واكثر من اي وقت مضى، انه اذا لم يجر تجنيد كل عوامل الضغط الاوروبية والامريكية والمصرية والفلسطينية، وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل لردع السياسة الكارثية الممارسة لحكومة نتنياهو فان عجلة التطور تسير بسرعة نحو اشتعال حرب جديدة مدمرة في المنطقة.

غداً في عمان والقدس:

# افتتاح معرض لوحات ورسومات باستخدام الحاسوب للرسام اسماعيل شموط

● عمان – لمراسل خاص – يفتتح، غدا الثلاثاء، في عمان وفي القدس، في الوقت نفسه، معرض للرسام اسماعيل شموط، وهو يحتوي على لوحات ورسومات باستخدام الحاسوب.

ويأتي هذا المعرض، الذي يقام في صالة عروض مؤسسة عبد الحميد شومان – دائرة الفنون، في عمان، وفي مركز الواسطي – القدس متضمنا توجها جديدا، نسبيا، وهو ادخال عناصر الحاسوب في العمل الفني. وعن ذلك يقول الرسام شموط، في «كتالوج» عن المعرض: «منذ بضع سنوات بدأت التعرف على عالم «الكومبيوتر»، واكتشفت فيه طاقات وقدرات غير عادية وغير مألوفة، يمكن الاستعانة بها والاستفادة منها في مجال الرسم والتصوير، الأمر الذي دفعني لخوض غمار التجربة واقتحام هذا العالم الالكتروني والتعامل معه».

ويضيف شموط: «لقد حرصت منذ بداية تعاملي مع هذا الجهاز على ان لا تطغى قدراته العلمية المعقدة وتسيطر عليّ وعلى انتاجي الفني. وقد نجحت في السيطرة عليه وطوعته لارادتي الفنية وانتجت بواسطته هذه الأعمال الفنية التي تعرض اليوم لأول مرة في قاعة «منتدى شومان» بعمان وفي مركز «الواسطي» بالقدس في آن، متميزة بطابعي وبأسلوبي في الرسم والتصوير شكلا ومضمونا».

ويلخص: «في ظني ان هذه اللوحات التي انتجتها مستخدما هذا الجهاز العصري هي اعمال فنية «غرافيكية»، اعرضها امام نقاد الفن ومحبيه وامام الزملاء الفنانين، والناشئين منهم بشكل خاص، كي يتعرفوا على هذا العالم الجديد وعلى هذه التجربة الجديرة بالاهتمام، والتي تؤكد قدرة الفنان على الاستفادة من نتاجات العلم الحديث، وتوطد مجالات التعاون فيما بين الفن والعلم».

● الرسام اسماعيل شموط. معرضان متوازيان في القدس وعمان ●

جديد في الطب

# زرع نقي العظم وسيلة جديدة لعلاج مرضى التصلب المتعدد في الجهاز العصبي المركزي

● باريس – و.ص.ف – تشكل عملية زرع نقي العظام التي اجريت، مؤخرا، في الولايات المتحدة على سيدة اربعينية مصابة بالتصلب المتعدد الذي يصيب الجهاز العصبي المركزي، والتي اعطت نتائج ايجابية، وسيلة جديدة لا تزال في طور التجريب تهدف الى معالجة الاشكال الاكثر خطورة من المرض.

ويتم اللجوء الى زرع نقي العظم لعلاج بعض السرطانات مثل سرطانات الدم والأورام وامراض الجهاز المناعي. وتقوم العملية على اخذ خلايا من عظم المريض نفسه، يتم اختيار الخلايا الاساسية السليمة منها، لاعادة حقنة بها بعد ان تتم معالجته بواسطة الاشعة او العلاج الكيميائي لقتل الخلايا السرطانية.

وتقوم العملية على اختيار خلايا تكفل للجسم توليد خلايا سليمة تنتشر في الجسم لتحل محل الخلايا القاتلة التي ابيدت.

اما مرض التصلب المتعدد فهو مرض يصيب المادة البيضاء في الدماغ والنخاع الشوكي ويؤدي الى تشكيل بؤر متصلبة تتسبب في حدوث اضطرابات عصبية وحركية تسوء مع مرور الوقت، وتؤدي الى عاهات. ويظهر المرض عادة في سن الثلاثين، لكنه يتطور بطريقة غير متوقعة. ويصيب المرض ٣٥٠ الف شخص في الولايات المتحدة وخمسين الفا في فرنسا.

ويؤكد البروفسور اوليفيه ليون كاين، جراح الاعصاب الفرنسي، ان العملية تقوم في حالة التصلب المتعدد على قتل الكريات البيضاء الخاصة بجهاز المناعة لدى المريض، وهي الليمفوسيت «سي دي ٤»، التي تتعامل، لسبب غير محدد، مع الجهاز العصبي للمريض كونه جسما غريبا وتقوم بمهاجمته.

والهدف من العملية هنا هو «تجديد النظام المناعي» وفق تعبير مارتين روسي – برولي، الاخصائية الفرنسية في تخليق عينات الزرع المناعية. ويقول البروفسور ستيف رينفولد، نائب رئيس جمعية التصلب المتعدد الامريكية ان هذه العملية التي «لا تزال تجريبية» بالنسبة لمرض التصلب المتعدد، تحفل «بكل مخاطر عمليات زرع نقي العظام»، ولذلك فانه «لا يمكن تطبيقها على العدد الأكبر من المرضى».

وتحتمل عملية الزرع خطر الوفاة بنسبة ٥٪، كما لا يمكن اجراؤها الا في الحالات المتقدمة للمرض، والتي لا يعود العلاج معها مجديا، وفق ما يؤكد البروفسور ميشيل كلانيه، رئيس الجمعية الفرنسية لابحاث التصلب المتعدد.

اما بالنسبة للمريضة التي اجريت لها اول عملية من هذا النوع فبدت النتائج ايجابية بعد ١٣ يوما. والمريضة ليندا كنكل، التي تم تشخيص المرض لديها قبل ثلاث سنوات، والتي لم تكن قادرة على المشي، باتت تقوم بحركات كانت تعجز عن القيام بها، كتحريك رجلها، وتناول طعامها بمفردها، والحديث بسهولة اكبر. هذا ما قاله الطبيب ريتشارد بورت، الذي شارك في العملية في مستشفى نورثوسترن ميموريال في شيكاغو والذي اكد ان ذلك يشكل «بوادر واعدة» محذرا في الوقت نفسه من ان الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن تحسن دائم.

والسبب في ذلك، الانتكاسات غير المتوقعة لأمراض المناعة، التي يقوم خلالها النظام المناعي بتدمير خلايا الجسم نفسه، والتي لوحظت لدى مرضى مصابين بالسرطان وعولجوا بعمليات زرع نقي العظم.

وقال ليون كاين انه «من غير الممكن الخروج بنتائج من هذه العملية بعد».

ويؤكد الأطباء ان عملية زرع نقي العظام تحمل بالنسبة لمرضى التصلب المتعدد خطرا اضافيا للانتكاسة، لأنهم معرضون اصلا للاصابة بالالتهابات.

وتأتي تجربة شيكاغو في اطار مشروع اوسع لزراعة نقي العظم لعلاج امراض المناعة الذاتية مثل مرض القراض الجلدي، او التهاب المفاصل الروماتزمي والايدز.

## من الاردن الى عبلين

● عبلين – من محمد جهر قسوم – عادت مجموعة من مسني عبلين، في نهاية الاسبوع، من رحلة في الاردن نظمها المجلس المحلي لهم.

وقد استغرقت هذه الرحلة ٥ ايام واشترك فيها اكثر من ١٢٠ مسنا ومسنة.

وقد تجول المسنون في جميع ارجاء الاردن حيث زاروا الاماكن الاثرية والتاريخية فيها.

وشارك المسنين في هذه الرحلة رئيس المجلس المحلي النائب صالح سليم والقائم بالأعمال عاطف حاج وعضوا ادارة المجلس جودي ميرم وناجي سلمان.





في الأشهر العشرة الماضية

# شرطة عكا تفتح (٥٤١٠) ملفا

## * مؤتمر حول اخطار الكحول والمخ...

* عكا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية، النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، ومساعده فوزي شعبان، مدير شرطة عكا مع لفيف من الضباط، واستمع محاميد الى تقرير عن عمل الشرطة في مكافحة المخدرات.

واشار ضابط شرطة عكا دانييل الكوبي، الى ان الشرطة فتحت في الأشهر العشرة الماضية من العام الجاري (٥٤١) ملفا، ضد شبان في منطقة عكا، اقتحموا محلات ومؤسسات ومدارس على خلفية المخدرات او تمويل حاجتهم منها، مشيرا الى ان عدد افراد وحدة مكافحة المخدرات في عكا، هو خمسة شرطيين وهذا عدد غير كاف في مدينة فيها (١٢٠٠) مدمن على المخدرات!

ووعد محاميد بالعمل لدى الهيئات المختصة، لزيادة المخصصات من اجل مكافحة المخدرات.

على صعيد التوعية من المخدرات وابراز اخطارها على الانسان والمجتمع، عقد، امس، ايضا، يوم دراسي في رمات غان، حضره نحو

● النائب محاميد مع

# اجهضت بعد اعتداء ...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى شاب من قرية يركا (٢٥ عاما) على زوجته الحامل بشكل وحشي، الأمر الذي ادى الى اجهاضها في مستشفى نهريا، بعد نقلها للعلاج.

هذا ما تبين من شكوى قدمتها امرأة من يركا ضد زوجها. واحضرته الشرطة بعد اعتقاله، الى محكمة الصلح في عكا، امس الأحد، لتمديد

# وزارة الاوقاف المص...

## استخدام مكبرات الصو...



● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الاوقاف المصري، حمدي زقزوق، ان الوزارة تدرس اصدار قرار يقضي بالغاء استخدام مكبرات الصوت في المساجد قبل او بعد الاذان الشرعي على ان يقتصر استخدام مكبرات الصوت في الاعلان عن الصلاة في مواعيدها وخصوصا في جميع المساجد الخاضعة لاشراف الوزارة البالغ عددها ٢٥ الف مسجد».

واشارت صحف حكومية، اخيرا، الى شكاوى تقدم بها مصريون، وخصوصا المرضى الذين يعيشون بالقرب من المساجد تتعلق باستخدام مكبرات الصوت فترات طويلة.

وقال زقزوق، في مقابلة نشرتها اسبوعية «روز اليوسف»، امس الأحد، ان «الوزارة اعدت خطة لضم جميع المساجد الى اشراف الاوقاف خلال السنوات الخمس المقبلة» علما ان العدد الاجمالي للمساجد في مصر يبلغ نحو ٦٠ الف مسجد.

وكانت الحكومة المصرية وضعت في نهاية العام ١٩٩٢ خطة تقضي باشراف الدولة على كل المساجد.

وتقررت هذه الخطة بعد بدء موجة المواجهات بين الاصوليين والشرطة

## ملفا على خلفية المخدرات!

**...ول والمخــــدرات يعــــقـــد في ٢٥/١٢/٩٦ ***


...ائب محاميد مع ضابطي شرطة في عكا – خاص بـ «الاتحاد» ●

...ات من

...انسان

...ه نحو

مئتي شخص، وحاضر فيه اطباء ومرشدون وعاملون اجتماعيون، حول اخطار الادمان على الكحول والمخدرات وكيفية العلاج.

وافادنا فوزي شعبان، ان مؤتمرا خاصا حول تأثير الكحول والمخدرات على الانسان سيعقد في (٢٥/١٢/٩٦) تشارك فيه مؤسسات حكومية وقضائية واطباء، تقدم فيه مداخلات عن السموم واخطارها.

## ...ـداء زوجـــهـــا عليـــهـــا!

...عاما)

...ها في

...حضرته

...تمديد

اعتقاله.

وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به يعتدي على زوجته بشكل دائم، وكانت المرة الأخيرة يوم (٢٢/١١/٩٦)، بعد اجهاضها باسبوع.

ونفى المشتبه به التهمة فيما قرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقاله، امس لاربعة ايام.

## ...صـــرية تدرس الغـــاء ...لصوت قبل الآذان وبعده

...زقزوق،

...وت في

...كبرات

...لمساجد

المصرية ادت الى مقتل ١٠٢٠ شخصا منذ اذار ١٩٩٢. واتهمت الحكومة الاسلاميين باستخدام المساجد الخاصة لنشر فكرهم المتطرف.

...سريون،

...تخدام

...الأحد،

...خلال

...سر يبلغ

...تقضي

...لشرطة

...ـما

...رابة

## نشاطات متنوعة في طمرة بافتتاح «اسبوع مكافحة العنف»

● طمرة – لمراسلتنا ليلى فودي ياسين – افتتح في طمرة، يوم امس الأحد، اسبوع مكافحة العنف، وذلك تحت رعاية بلدية طمرة وبمشاركة جميع الأطر التربوية والتعليمية في المدينة وصندوق المرضى العام.

وكانت اللجنة الشعبية لمكافحة العنف، والمؤلفة من بلدية طمرة والمركز الجماهيري والمركز التربوي وصندوق المرضى العام والمجلس النسائي وجميع المدارس في طمرة، قد بادرت يوم السبت الى توزيع منشور وورود على الأهالي، يحث على التسامح ونبذ العنف ويدعو الى المشاركة في الفعاليات خلال اسبوع نبذ العنف.

وشمل اليوم الأول مسيرات كشفية شارك فيها طلاب المدارس، حيث جابوا شوارع المدينة وهم يحملون الشعارات الرافضة للعنف.

وكانت كلمة الصباح في جميع المدارس حول ظاهرة العنف ومكافحتها، وبادر مربو الصفوف الى عقد حلقات نقاش وحوار حول هذه الظاهرة كما وعرضت افلام حول الموضوع.

كما عقدت محاضرتان في قاعة المركز الجماهيري. الأولى في ساعات الصباح لطلاب المدرسة الاعدادية، قدمها الاخصائي النفسي عدنان ابو الهيجاء، العامل في مركز الخدمات النفسية، في طمرة، واخرى لامهات طلاب الصفوف الدنيا للمحاضر مصطفى شلاعطة، حول التربية بلا عنف.

هذا وسبقت النشاط الاسبوعي تحضيرات عدة، منها ما كان من خلال اللجان الخاصة وهي: * لجنة مدراء المدارس ومفتش وزارة المعارف لنبذ العنف في المدارس * اللجنة لمعالجة «الاولاد في خطر» بالتعاون مع مكتب الخدمات الاجتماعية * اللجنة لمعالجة العنف داخل العائلة، بالتعاون مع المجلس النسائي وصندوق المرضى العام «كوبات حوليم». وقد عقدت عدة جلسات مشتركة مع جميع هذه الهيئات، واتفق على اقامة ورشات عمل للهيئات التدريسية في المدارس باشتراك اخصائي نفسي وموظف خدمات اجتماعية.

## وزارة الثقافة الفلسطينية تؤكد منح وسام القدس للكاتب محمد علي طه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت وزارة الثقافة الفلسطينية، في بيان لها امس الأحد، مسألة ترشيح الكاتب محمد علي طه للحصول على وسام القدس للآداب.

وجاء في البيان ان الوزير (ياسر عبد ربه) رشح محمد علي طه للحصول على هذا الوسام، وهو اعلى وسام ثقافي فلسطيني. وان الترشيح حظي في حينه بموافقة الأخ الرئيس ياسر عرفات. وان الوسام يمنح للكاتب، بمناسبة عيد الاستقلال الفلسطيني وذلك تقديرا لابداعه وعطائه المتواصلين على مدى ثلاثة عقود من الزمن. وصرح الكاتب يحيى يخلف، وكيل الوزارة، بانه ستجري ترتيبات منح الوسام في حفل خاص بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية في ١/١/١٩٩٧.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت الخبر عن منح الوسام في الاسبوع الماضي، اعتمادا على معلومات مؤكدة من مصادر فلسطينية. كما رددته الاذاعة والتلفزيون والوكالات والصحف. وفي يوم الجمعة الأخير، شككت «الصنارة» بصحة النبأ. ونسبت الى الكاتب احمد دحبور تصريحات حول عدم صحة الخبر. وقد ذكر دحبور لـ «الاتحاد» انه لم يتكلم مع «الصنارة» في حياته. ولم يدل بأي تصريح في الموضوع. وان موقفه معروف كمبادر وليس فقط كمؤيد لمنح الكاتب محمد علي طه هذا الوسام.

## دموع تحت تاج الجـــمـــال!

● بنغالور (الهند) – الوكالات – بعد ان انتخبت اليونانية ايرين سكليفا (١٨ عاما) ملكة لجمال العالم للعام ١٩٩٦، مساء أمس الأول السبت، في بنغالور جنوب الهند لم تستطع أن تخفي دموعها عندما سلمتها ملكة جمال العالم للعام ١٩٩٥ الفنزويلية جاكلين اغويلار التاج، في نهاية حفلة استمرت ثلاث ساعات في ستاد شيناسوامي في بنغالور.

وكانت قوات الأمن قد حولت الستاد الى قلعة حقيقية، بعدما تلقت تهديدات بتعكير الحفلة من منظمات وطنية هندوسية ولتتجنب تنفيذ مجموعة من النساء اللواتي يدعون الى تحرر المرأة، مشروعهن احراق انفسهن اثناء الحفل.

وقالت اشويني سينغلا، المتحدثة باسم الشركة المحلية التي تولت تنظيم الحفلة «نحن سعداء جدا لعدم وقوع اي حادث في الاستاد باستثناء هطول المطر».

وكانت الامطار قد هطلت في بداية الحفلة التي اقيمت في ستاد مكشوف الا ان ذلك لم يؤد الى عرقلة سير العرض الذي تضمن رقصات تقليدية هندية وحضره اكثر من عشرين الف شخص حسبما ذكرت سينغلا.

وبعد انتخاب ملكة جمال العالم ساد الهدوء شوارع بنغالور.


● سكليفا.. الملكة ●

وبعد انتهاء الحفلة بدون حوادث، شعر المنظمون بالارتياح. لكن مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم للعام ١٩٩٦ شهدت حادثا مأساويا عندما احرق شاب في الـ ٢٤ من عمره نفسه احتجاجا على ما وصفه القوميون الهندوس بغزو ثقافي غربي.

وقالت جوليا موري، نائبة رئيس المسابقة الدولية والتي اطلقت هذه المسابقة في ١٩٥١ مع زوجها ايريك انها لم يسبق ان رأت «احتجاجا بهذه القوة». واضافت ان «الشابات يشعرن بالحزن والقلق».

لكن العداء لهذه المسابقة لم يكن شعورا عاما في الهند، التي لم تخف سعادتها بالفوز بهذا اللقب في ١٩٩٤. وقد رأى اكثر من نصف سكان بنغالور ان هذه المسابقة جيدة لمدينتهم، واعتبر عدد كبير من الهنود ان الاحتجاج مبالغ فيه وقالوا ان هناك وسائل افضل للدفاع عن حقوق المرأة في الهند.

## كوبا انطباعات.. صعوبات وصمود

# لا علاقات مع اسرائيل بسبب سياستها!

**تظاهر المواطنون في هاڤانا احتجاجا على سياسة الحكومة، فهرع اليهم كاسترو بسيارته، ناقشهم وأقنعهم برأيه..!**

* بقلم: محمد نفاع *

**❑ ■ المثل الصارخ امام الكوبيين هو: في روسيا ورومانيا وهنغاريا وبولونيا وغيرها.. تنازلوا عن الاشتراكية، بانتظار العزّ الامريكي. فهل بات وضعهم افضل اليوم؟!**

**❑ ■ الازمة في الورق تجعل الكتاب يطبع فقط بمئة نسخة والازمة في الدقيق تظهر على الكعك ايضا..**

**(الحلقة الثالثة)**

● لكوبا اليوم علاقات دبلوماسية مع ١٥٦ دولة، ولها ١٠٧ سفارات، واخر دولة اليوم اقامت علاقات دبلوماسية مع كوبا هي أرتريا. هنالك عدد من الدول ترفض اقامة علاقات دبلوماسية معها مثل، المغرب، اسرائيل، كوستاريكا، غواتيمالا، سلفادور، سانتودومنغو، الامارات وغيرها.

المغرب قطعت علاقاتها بسبب موقف كوبا المبدئي من حق تقرير المصير لشعب الصحراء وعلاقتها مع البوليساريو. ومعروف انه حتى الحزب الشيوعي في المغرب يقف الموقف المعارض لحق تقرير المصير لشعب الصحراء - هذا هو موقفه منذ سنوات عديدة وهذه هي احدى نقاط الخلاف بينه وبين العدد الاكبر من الاحزاب الشيوعية ومنها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي. وقد نوقش هذا الخلاف اكثر من مرة مع الرفاق المغربيين وخاصة مع الرفيق علي يعطه امين عام الحزب، مع ان المطروح هو اجراء استفتاء نزيه وموضوعي بين شعب الصحراء.

· ومع اسرائيل بسبب سياسة اسرائيل العدوانية، مع العلم انه يجري التأكيد على الفرق بين النظرة الى سياسة حكومة اسرائيل والموقف من الشعب في اسرائيل. وبالرغم من بدء المسيرة السياسية والتي تخلق اجواء افضل لاعادة العلاقات، الا ان تعنت اسرائيل اليوم وبالذات في المسيرة السلمية وعدوانها المتكرر على الشعب الفلسطيني واللبناني وتزمتها بخصوص الانسحاب من الجولان السوري المحتل، وكذلك موقفها المؤيد باستمرار للحصار الامريكي هي الاسباب الجوهرية لعدم تجدد العلاقات الدبلوماسية. لكن الاتجاه العام هو زيادة الدول التي تقيم علاقات سياسية وتجارية مع كوبا، وزيادة في عدد الدول التي تعارض فرض الحصار، خاصة من قبل دول المجموعة الاوروبية. وتصر امريكا على ايجاد دولة ثالثة ترفع يدها في الامم المتحدة الى جانبها والى جانب اسرائيل، في السابق وجدت الاورغواي، ثم ألبانيا، وفي السنتين الاخيرتين وجدت اوزبكستان.

وقد قال احد الدبلوماسيين الكوبيين: لاسرائيل هنالك ثلاثة مليارات ونصف المليار من الاسباب لتصوت الى جانب الولايات المتحدة الامريكية، فكم من الاسباب لدى اوزبكستان؟! هذا ما يعرفه الطرفان.

## كوبا الاشتراكية الى اين؟؟

من حيث الموقف المعلن، ونظام الحكم، وجوهر هذا النظام - كوبا دولة اشتراكية بكل معنى الكلمة. وقد رفضت كما قلنا كل شرط وكل تلميح للضغط عليها من اجل اجراء تغييرات بهذا الخصوص حتى ولو بشكل غير مباشر.

لكن ما هو مطروح اليوم في كوبا - هو توفير القضايا او المستلزمات الاساسية - المواد الغذائية، السكن، المياه للري والشرب والصناعة.. وهذا ما تبذل من اجله الجهود وهنالك اثباتات على انها قطعت شوطا هاما في هذا المجال بالرغم من ان الوضع لا يزال صعبا. هذا ما جاء في الحديث والاجتماعات مع قيادة الحزب الشيوعي الكوبي، في لقاءين مطولين وهذا ما جاء في لقاءات مع مختلف الوزارات مثل وزارة الخارجية، والاقتصاد والتنمية، وهذا ما تلمسه في جوانب الحياة البارزة، في السكن والمواصلات وغيرها.

لكن طبعا فان الاشتراكية تعني بالنسبة لنا - نظام الوفرة والرفاه المادي والروحي، تعني المنافسة المنتصرة مع النظام الرأسمالي، هذا الامر غير مطروح البتة. هذا الامر كان مطروحا زمن وجود المنظومة الاشتراكية، والتي كانت لها ميزات هامة جدا واساسية جدا، وفي نفس الوقت كانت هنالك نواقص جدية جدا.. وكان الانهيار.

وماذا يقول الشعب الكوبي.

انه ككل شعب من حقه توفير كل ما هو ممكن من المتطلبات المادية والروحية، ولكن هذا غير متوفر فالى اين يوجه اصبع الاتهام.

النظام الاشتراكي في كوبا متخلص من العديد من مظاهر البيروقراطية، ولا تلمس هنالك افضليات بسبب الانتماء للحزب الشيوعي، مثل متاجر خاصة، وحاجيات لا يستطيع الشعب الوصول اليها.

فالاجور في كوبا تتراوح بين ١٦٠ - ٤٠٠ بيسو، ومن حق السكان التعامل بالدولار كما اسلفنا. كما لا توجد هنالك اية قيود على الهجرة لمن لا يعجبه الوضع الصعب.

قبل مدة جاء عدد من الكوبيين وفي خضم الازمة وارادوا الهروب على متن سفينة، الا ان السفينة كانت معطلة بسبب خلل فني. واجتمع المئات في ميناء هاڤانا اجتماعا احتجاجيا ضد الفقر والحرمان فجاء فيدل بسيارته خلال وقت قصير واجتمع بالمحتجين ودخل معهم في نقاش صريح وكانت النتيجة ان اقتنع هؤلاء بما يقوله فيدل فالخيار واضح: امريكا تفرض حصارا، اذا اردنا العيش افضل فعلينا ان نعمل ونعتمد على انفسنا والا فعلينا ان نخضع ونغير نظامنا. وطبعا الناس يعرفون مدى ما قدمته امريكا من مساعدات لروسيا ورومانيا وهنغاريا وبولونيا وغيرها، فهل الوضع فيها اليوم افضل؟؟ هذه هي المعادلة وهذا هو الجواب.



● العلاج الطبي في أرقى المنتجعات واقلها تكلفة ●

● فيدل كاسترو ●

هزنا من الاعماق ما حدث لنا في لقاءين: اللقاء الاول كان مع لجنة حي، او لجنة دفاع كما تسمى في احد احياء هاڤانا، وهنالك الالاف من هذه اللجان التي تقوم بدور هائل القيمة: اعمال تطوعية في مجال الصحة والنظافة والتعليم والترميم والدفاع عن الناس، وهذه ليست لجانا شعبية شكلية على الورق، بل هي تعمل ميدانيا، والقضايا التي تواجهها هي القضايا الحياتية. اجتمعنا بهم في بيت، وكان من المقرر عقد الاجتماع في الشارع، لكن وابل المطر منع ذلك. واحضروا تضييفا متواضعا من المشروبات الخفيفة والكعك المصنوع محليا. ولم يخف علينا الجهد الذي بذل للحصول على الدقيق وعلى المعكرونة، وغيرها من المواد، لم يخف علينا ذلك لان المرافق قال ذلك في كلمته، وهم طبعا لم ينكروا ذلك.

واللقاء الثاني، كان مع ممثلي اتحاد الكتاب، والقضية الحادة التي تواجههم هي نقص الورق، حتى في الجامعات فتأتي الدولة وتصدر الكتب الجديدة بكميات محدودة متتالية، كل مرة مئة نسخة بحسب توفر الورق. هذه امثلة صارخة من حدة الازمة في بعض جوانبها.

سألناهم لماذا لا يستفيدون من الطاقة الشمسية الهائلة الموجودة في كوبا، للحصول على المياه الساخنة باستمرار. وكان الجواب: اولا علينا ان نحصل على المياه الباردة. ثم اننا لا نملك الموارد الكافية لغاية الان لصناعة حمامات شمسية وما يرافقها.

ان الجهود التي تبذلها الدولة لتحسين معيشة الناس ملموسة للناس ولذلك لا يوجهون اصبع الاتهام للدولة، للنظام بل للانهيار واسبابه، ويدرسون ويعملون الكثير من اجل تجنب الاسباب التي ادت الى الانهيار والذي كان بالامكان ألا يحدث لولا العامل الذاتي، وصمود كوبا بعد الانهيار واصرارها على ذلك هو معجزة، والشعب الواسع يضع نصب عينيه الطرح الاتي: يجب ان نثبت ان بالامكان انتصار الاشتراكية عندنا حتى في هذه الظروف القاسية. طبعا قد يقول قائل ان لشخصية فيدل تأثيرا كبيرا والصحيح فلائل هم القادة امثاله، من حيث ما اعطى وما يعطي ومن حيث مدى تأثيره الكبير والغني في كوبا وامريكا اللاتينية والعالم، والقضية ليست فقط قضية مواقف مبدئية وهذا امر حاسم، بل كذلك ما قدمته وما تقدمه كوبا لنضال الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها.

واذكر في المؤتمر الخامس للشبيبة الشيوعية الكوبية في اواسط الثمانينات انه قال: ان نصف اطبائنا يساعدون في مختلف بقاع العالم - في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية - وهكذا بالنسبة للمهندسين وغيرهم.

زرنا احد المراكز الصحية لمعالجة امراض مركز الجهاز العصبي، الدماغ، ويقال ان هذا المركز هو الاول من نوعه من حيث الادوات الطبية والابحاث العلمية، والنتائج الملموسة الحية، والاسعار التي يتقاضاها من الاجانب والتي تساوي ٢٠٪ من التكاليف في دول اخرى والاموال المجبية بالعملة الصعبة تنفق على تطوير الابحاث العلمية وعلى رفع كفاءة وأهلية هذا المركز.

وحتى في هذه الظروف هنالك العديد ممن يدرسون المواضيع العلمية في كوبا، بمنح دراسية، او بقسط زهيد جدا يصرف على الجامعة.

الشعب مُسيَّس جدا، فان احدى الخطوات الجبارة التي قام بها النظام الاشتراكي في كوبا هي محو الامية والصرف على التعليم، ففي كوبا اعلى نسبة اطباء في العالم. ويجري الحديث عن ٦٠ الف طبيب. ونسبة عالية من المهندسين في مختلف الفروع.

والعلاج الصحي عبارة عن امر خيالي في غرابته، العيادات منتشرة هنا وهناك، وقد زرنا احداها ولا توجد «عضوية» في صندوق مرضى، كل عابر طريق، كل مواطن يشعر بأنه بحاجة الى علاج، يدخل الى العيادة للعلاج المجاني تماما وحتى المستشفى، واليوم يقومون بتحويل او بناء عيادات مركزية في قسم منها عيادة، وفي قسم اخر بيوت سكن للممرضات والاطباء. وقد سألت عن المرض الاكثر انتشارا فقالت الطبيبة ضغط الدم العالي، في جو شبه استوائي حار هذا هو المرض الدارج.

(يتبع)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

## المغرب..

# المغرب يسعى لتخفيض حجم ديونه الى (٤٠٪) من انتاجه الوطني الخام

□ يسعى المغرب الى تخفيض حجم ديونه من الان وحتى العام الفين بحيث لا يتجاوز (٤٠٪) من الانتاج الداخلي الخام مقابل (٦٩٪) عام ١٩٩٥.

واذا بلغت نسبة النمو (١٠٪) كما هو متوقع فان من المفترض ان تبلغ ديون المغرب حوالي (٢١,٥) مليار دولار، اي اقل بمليار دولار عن العام الماضي وان لا تمثل اكثر من (٦٠٪) من الانتاج الداخلي الخام.

وتفسر الزيادة المنتظمة لمعدل النمو وتسديد استحقاقات الديون منذ عام ١٩٩٣ من دون اللجوء الى اعادة جدولتها هذا التحسن الذي سيتيح للمغرب في الاعوام المقبلة ان لا يستدين من الخارج اكثر مما يسدد من الديون.

واعرب مسؤولون عن ادارة الديون المغربية عن ارتياحهم للاتفاق القاضي بتحويل مليار فرنك فرنسي من الديون الفرنسية الى استثمارات وعن املهم في ان يستطيع المغرب التوصل الى اتفاقات مماثلة مع دول اخرى بينها اسبانيا في ختام الزيارة التي يعتزم وزير الاقتصاد والمالية الاسباني رودريغو راتو القيام بها الى المغرب في كانون الاول المقبل.

وفي ما يتعلق بالاتفاق المغربي الفرنسي لتحويل الديون الى استثمارات (٦٠٠ مليون فرنك فرنسي من الديون حولت الى استثمارات خاصة اجنبية و ٤٠٠ مليون فرنك حولت الى استثمارات عامة مغربية مخصصة لمنطقة الريف حيث يزرع حاليا القنب الهندي) اشير الى ان تحويل قسم اول من هذه الديون وقدره (٢٢٠) مليون فرنك الى استثمارات اسفر عن التوصل الى سلسلة من الاتفاقات التي يجري حاليا تنفيذها. وان هذه الاتفاقات تتناول مجالات تتراوح بين التكنولوجيا الحيوية والصناعات الجوية والطاقة والنسيج والكيمياء، وتتراوح قيمة كل منها بين ٢ و ٨٠ مليون فرنك وتمثل هذا العام (٨٪) من الاستثمارات الاجنبية في المغرب.

وجرى استدراج عروض اخر بقيمة ٤٠٠ مليون فرنك فرنسي في ١٥ تشرين الثاني وان «عددا من الملفات انجز وتم التوصل الى اتفاقات بشأنها».

وتتوزع الديون المغربية الخارجية بين «نادي باريس»، الذي يضم الدول الدائنة (٥٠٪) والمؤسسات الدولية (٣٠٪) والبنوك التجارية (١٥٪) والدائنين الآخرين (٥٪). ويعود القسم الاكبر من ديون نادي باريس (٤٨٪) الى فرنسا بينما تشكل الديون المتوجبة لاسبانيا نسبة (١٥٪) منها والديون المتوجبة للولايات المتحدة نسبة (١٥٪).

## الامارات...

# ابو ظبي تعرض على دبي مدها بالغاز الطبيعي

□ اتفقت امارة ابو ظبي مع دبي على مدها بالغاز الطبيعي حتى لا تستورده من ايران.

وقال وزير النفط الاماراتي بالوكالة، ركاض بن سالم بن ركاض، ان ابو ظبي ودبي تفاهمتا على نقل الغاز الطبيعي بينهما بواسطة خط انابيب يبلغ طوله مئة كيلومتر تقريبا.

ورفض الوزير اعطاء تفاصيل حول الاتفاق. غير ان مسؤولين اماراتيين في شركة ابو ظبي العامة للنفط (ادنوك - ابو ظبي ناشونال اويل كومباني) ستعلن استدراجا للعروض من اجل بناء خط لنقل الغاز من حقل ابو البخوش في عرض البحر الى مرفأ جبل علي في دبي.

وكانت شركة «توتال» الفرنسية اقترحت على دبي بيعها ثلاثة ملايين متر مكعب من الغاز في اليوم من حقل سري الايراني الذي تقوم باستثماره.

وذكرت مصادر اماراتية ان ابو ظبي عرضت غازها بسعر اقل في محاولة لقطع الطريق على ايران.

ودبي من منتجي النفط الصغار ولا تملك غازا. وهي تتزود به حاليا من امارة الشارقة المجاورة لها والتي تملك احتياطا محدودا.

## الكويت...

# شركات النفط الكبرى تسعى لعقد اتفاقات شراكة في الكويت

□ باشرت شركات النفط الكبرى اتصالاتها في الكويت وسط اجواء محمومة من التنافس سعيا للتوقيع على اتفاقات شراكة في هذا البلد الذي اطلق برنامج استثمارات قدره ١٥ مليار دولار لزيادة طاقته الانتاجية.

الا ان خبراء النفط يعتبرون ان الكويت لم تواجه بعد الضغوط المالية والاحتياجات التكنولوجية التي تدفع اعضاء اخرين في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) الى فتح مجال صناعتها النفطية ليشارك فيها الاجانب.

وقال هاني اسكندر مدير فرع شركة شيفرون الامريكية في الكويت «بالتأكيد نود المشاركة في شيء اكبر من مجرد اتفاق لتقديم الخدمات الفنية». واضاف قائلا «ان الـ «اوبك» تنفتح بصفة عامة والسبب هو ان شركات مثل شركتنا لديها الخبرة الفنية ومستعدة لاستثمار رؤوس اموالها لزيادة الانتاج وتقاسم الارباح».

وتملك الكويت (١٠٪) من الاحتياطي العالمي للنفط. وقد شرعت في برنامج ينفذ على مدى عشر سنوات لزيادة انتاجها من النفط قرابة (٤٠٪) بحيث يصبح ثلاثة ملايين برميل يوميا.

لذلك توجهت انظار الشركات الغربية الى الكويت. وهي تسعى للمشاركة في الصناعة النفطية مقابل اسهامها المالي والتكنولوجيا المتطورة التي تقدمها.

وقد ابرمت «شيفرون وبريتيش بتروليوم» وشركة «اكسون» الامريكية اتفاقات لتقديم الخبرة الفنية لتطوير حقول النفط بينما شركة «شل» تقوم بالتنقيب عن النفط في البحر.

ولا احد يتحدث عن احتمال العهود بقطاع النفط الكويتي الى الشركات الاجنبية. فهو امر غير متصور في بلد تأتي (٨٥٪) من موارده من انتاج مليوني برميل يوميا.

## السودان...

# المعارضة السودانية تتبنى برنامجا يضمن انهاء الحرب الاهلية

□ تبنت حركات المعارضة السودانية الرئيسية في ختام اجتماعات استمرت اسبوعا في اسمرة (اريتريا) برنامجا يحدد اسس «السودان الجديد» الذي تطمح اليه والذي يقر بحق تقرير المصير ويقوم على فصل الدين عن الدولة بهدف وضع حد للحرب الاهلية التي تشهدها البلاد منذ ١٩٨٣.

وصرح فاروق ابو عيسى، الامين العام لاتحاد المحامين العرب والمتحدث باسم التجمع الوطني الدمقراطي، الذي يضم الاحزاب السودانية المعارضة ان هذا البرنامج «يشكل خطة عمل من اجل سودان جديد تهدف الى ازالة الاسباب التي ادت الى الحرب والظلم» بسبب المفاهيم القديمة التي كانت تعطي الغلبة «للشمال العربي المسلم والتي تبين انها كانت خاطئة».

وقال المتحدث باسم المؤتمر، منصور خالد، ان المؤتمر تبنى سلسلة من القرارات في اطار برنامج بديل للنظام الحاكم حاليا في الخرطوم وعلى رأس اولوياته «انهاء الحرب» بين الشمال حيث تدين الاغلبية بالاسلام والجنوب حيث اغلبية من المسيحيين والارواحيين.

وقال خالد، المسؤول في الجيش الشعبي لتحرير السودان، الذي يتزعمه جون قرنق، ان هذا البرنامج يقوم على اعادة هيكلة مؤسسات الدولة والاقتصاد على ان يتم اختبارها خلال فترة انتقالية في الجنوب، وذلك بهدف ضمان اقرار السلام في هذه المنطقة على اسس جديدة. وقال انه سيتاح في المرحلة الانتقالية التي تمتد لاربع او خمس سنوات لسكان الجنوب «ممارسة حق تقرير المصير والاختيار ما بين البقاء ضمن دولة موحدة او اختيار بدائل اخرى من الكونفدرالية الى الاستقلال».

وقال خالد ان المؤتمر اكد على مبدأ «حق تقرير المصير لكل السودانيين». وانه اقر لسكان المناطق الوسطى في جبال النوبة وفي الانقسنا ايضا حقهم في ان يقرروا بشأن رغبتهم في البقاء متحدين مع الجنوب خلال المرحلة الانتقالية.

واتفق المؤتمر حول مبدأ فصل الدين عن الدولة دون الاشارة الى مبدأ «العلمانية» في قراراته. وقال خالد ان التشريعات لن تستند الى اساس ديني وانه لن يسمح بتأسيس احزاب على اساس ديني.

وتضم المعارضة ايضا في اطار التجمع الوطني الدمقراطي الحزبين الكبيرين الشماليين، حزب الامة والحزب الاتحادي الدمقراطي، اللذين يتزعمان طوائف سنية. وكانت الشريعة اعتمدت كمصدر للتشريع في السودان في ١٩٨٣ ثم اصبحت اساسا له في العام ١٩٩١، بعد وصول الفريق عمر البشير الى السلطة اثر انقلاب عسكري في ١٩٨٩.

● مسلمون في السودان. «التجمع الوطني: سودان جديد» ●

واقر مؤتمر المعارضة اللامركزية السياسية خلال المرحلة الانتقالية. وقال خالد ان «الحكومة المركزية لن تكون مسؤولة الا عن الشؤون المتعلقة بالسيادة كالعلاقات الخارجية والامن القومي والدفاع والمصرف المركزي والتنسيق بين المناطق».

وقال خالد ان هناك خططا تتم دراستها حول سبل الاطاحة بالنظام «لكنها ليست للنشر». واضاف أن الاجتماع تبنى مبدأ «عدم القيام بانقلاب عسكري ولا بعملية عسكرية مدعومة من جهات خارجية» مع اعتماد «الحرب الشعبية والمقاومة المسلحة».

## لبنان...

# انوار كازينو لبنان ستشع مجددا بعد ٢١ عاما

□ مساء الثالث من كانون الاول المقبل، ستشع مجددا انوار كازينو لبنان، الذي كان قبل عام ١٩٧٥ احد اشهر كازينوهات حوض البحر المتوسط، لتضيء خليج جونية (٢٠ كيلومترا شمال بيروت) وتستقطب السياح.

ويفتتح رئيس الجمهورية الياس الهراوي، شخصيا الكازينو، الذي يحلو لرئيس مجلس ادارته حبيب لطيف، ان يسميه «لؤلؤة الشرق».

وقد اختير موعد الافتتاح هذا ليكون الكازينو جاهزا في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة ليستقبل في صالاته الفاخرة الحديثة هواة العاب الروليت والبكارا والبلاك جاك والبوكر، بعدما اصيبت بأضرار جسيمة خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

وقال لطيف ان «كازينو لبنان فريد من نوعه في منطقة البحر المتوسط. انه مجمع سياحي متكامل يمتد على مساحة ثلاثة هكتارات. اما الكازينوهات المتوفرة في المنطقة ومن اشهرها في تركيا ومصر فتقع ضمن الفنادق الفخمة». واضاف «لقد استقدمنا افضل المعدات الموجودة في العالم واحدثها. ولدينا ٦٠ طاولة لعب في الصالات المحفوظة و ٣٠٨ ماكينات لالعاب الحظ وملهى ليلي وخمسة مطاعم ومواقف تتسع لنحو ٦٠٠ سيارة».

وتتعاون شركة استثمار كازينو لبنان مع شركتين عالميتين في ادارته لقاء جعالة هما شركة لندن كلوب البريطانية المعروفة عالميا بادارة الكازينوهات وهي مسؤولة تقنيا عن ادارة الالعاب، وشركة ابيلا للتنمية السياحية (البنانية) متخصصة في ادارة المطاعم.

وتابع لطيف «انه اول مشروع سياحي بهذا الحجم وبهذه الاهمية تستكمل اعادة بنائه وتجهيزه بعد الحرب». واعرب عن اعتقاده بأن جمود مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية حاليا لن ينعكس سلبا على عمل الكازينو. وقال «مع السلام او بدونه سيتوافد محبو العاب الميسر رغم ان تحقيق السلام يؤدي الى استقطاب عدد اكبر».

وعن انعكاسات بدء العمل في الكازينو على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي اكد لطيف ان ذلك «يوفر فرص عمل جديدة لنحو ٨٠٠ شخص». واوضح ان «(٣٠٪) من المداخيل تعود الى الدولة كما ان العديد من القطاعات الصناعية والانتاجية يستفيد من خدمات الكازينو».

وسيفتح كازينو لبنان ابوابه بعدما انتهت المرحلة الاولى من تأهيله وتجهيزه، التي بدأت عام ١٩٩٤، وبلغت كلفتها ٥٠ مليون دولار.

وتنتهي المرحلة الثانية صيف عام ١٩٩٧ باستكمال تجهيز «صالة السفراء» التي ستقدم استعراضات فنية عالمية وتتسع لـ ٧٥٠ شخصا، وصالة المسرح التي تفوق بسعتها صالة الليدو في باريس وتتسع لـ ١٢٠٠ شخص، ومركز المؤتمرات، وصالة عرض دائم للفنون التشكيلية.

وتتضمن المرحلة الثالثة التي لم يحدد موعد انتهائها تشييد فندق من فئة خمسة نجوم تديره شركة عالمية ويضم ١٥٠ غرفة.

ويذكر ان فيكتور موسى انشأ كازينو لبنان، اهم مركز في الشرق الاوسط، عام ١٩٥٩ بمساعدة الفرنسي جان بوشيه الذي كان يملك ملهى «مولان روج» الشهير في باريس، وذلك بعد ان تقرر منع العاب الميسر من الفنادق في لبنان وحصرها في مكان واحد. وحاز يومها على عقد استثمار مدته ٢٥ عاما.

# الصعاليك يستنفرون الكتّاب

## قراءة في بحث حول الصعاليك للباحث اللبناني محمد مروة

**● بقلم: مفيد صيداوي ●**


* مفيد صيداوي *

● ما زالت حركة الصعاليك الطبقية قبل الاسلام وبعده تستنفر الكتاب والشعراء ومؤرخي الادب والباحثين في مجال الادب العربي وتاريخه بشكل عام. وذلك بسبب ما تميزت به هذه الفئة من الشعراء من مطالب العدالة الاجتماعية في المجتمع العربي سواء قبل الاسلام او بعده. ولما تميز به شعر هذه الفئة من الشعراء من توجه طبقي واجتماعي لم يظهر بشكل مكثف في شعر اية مجموعة غيرهم من قبل وفي تلك الازمان بالذات.

**محمد رضا مروّة**

مُتأدب وباحث لبناني حاصل على ماجستير في اللغة العربية وآدابها، قدّم لقراء العربية بحثا جديدا بعنوان «الصعاليك في العصر الاموي» معتمدا على امهات الكتب العربية مثل «طبقات فحول الشعراء» لابن سلام وتحقيق محمود شاكر و «العقد الفريد» لابن عبد ربه و «حماسة البحتري» و «الاغاني» لابي الفرج الاصفهاني وغيرها. وكذلك مصادر من ابحاث حديثة العهد مثل «التطور والتجديد في الشعر الاموي» لشوقي ضيف و «الصعلكة والفتوة في الاسلام» لاحمد امين. مما اعطى الكتاب مصداقية تاريخية ومصداقية البحث لتقديمه للاجيال الشابة بالذات التي تعشق تاريخها او ليحبب لهذه الاجيال تاريخها، من خلال اسلوبه السهل والواضح. يحدد الكاتب في مقدمته بشكل موجز عوامل انتشار الصعلكة وحركة الصعاليك في العصر الاموي ثالث العصور الاسلامية التي تبدأ بعصر النبي ثم عصر الخلفاء الراشدين ويليه عصر بني امية قائلا: «ولعبت العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، في العصر الاموي دورا كبيرا في نشوء حركة الصعلكة. فقد عسف الامويون بالقبائل واهل الامصار الذين لم يقفوا بجانبهم، وظلموهم ظلما فادحا، فارضين الضرائب والصدقات الباهظة عليهم دون مراعاة لإملاقهم او جدب ارضهم، حيث ساد الفقر، وانتشر بين القبائل، وبرز افراد تمردوا على سياسة بني امية وصمموا على انتزاع حقوقهم بحد السيف». (ص٣٦).

ومع ان الصعاليك احترفوا الاغارة والسلب والنهب الا ان القاسم المشترك بينهم ما تميزوا به من «العفة والكبرياء والقوة والبأس» ص٤

ويقسم المؤلف طوائف الصعاليك الى ثلاث وهي: ● طائفة الصعاليك الفقراء ● طائفة الصعاليك الجناة والخلعاء الهاربين من العدالة ● وطائفة الصعاليك السياسيين.

ومن ناحية التسلسل التاريخي يتحدث الكاتب عن ظاهرة الصعاليك المخضرمين اي الذين عاشوا في الجاهلية وصدر الاسلام مبينا ان ظهور الاسلام كان عاملا في ضعف الصعلكة وإن لم يُنهها بالمرة وخاصة في صدر الاسلام. تأثر نفر منهم بالاسلام الذي اطلق شعار المساواة والعدالة الاجتماعية فاستجابوا لتعاليمه وتوقفوا عن شن الغارات على القوافل وقطع الطرق وركنوا الى الهدوء.

ولكن سرعان ما يأتي عصر بني امية فتبرز التناقضات الطبقية واختلال الاوضاع الاقتصادية فتظهر حركة الصعلكة مرة اخرى بشكل واسع، ويرجع الكاتب هذا الظهور لاسباب نلخصها في النقاط التالية: ● حاجة الخلفاء الامويين للمال وانفاقه فيما لا يفيد الشعب مثل القصور والحواشي وتجهيز الجيوش للقضاء على الثورات الداخلية مثل ثورة ابن الاشعث في زمن عبد الملك بن مروان ● استيلاء خصوم بني امية على بعض الاقطار واحتجاز الاموال عن الدولة في دمشق ● إغارات بعض الخارجيين على اموال الدولة وسلبها كما فعل الصعلوك عبيد الله بن الحر الجعفي ● قسوة العمال الذين كانوا يتولون جباية الصدقات والخراج وانحرافهم. والذين تعدى ظلمهم المعاملة السيئة للناس الى فرض ضرائب خاصة بهم. وبذلك كوّنوا لانفسهم ثروات خاصة بهم ● موقف القبائل والامصار من البيت الاموي بحيث انحاز بعضهم ضد بني امية، واصبحوا خصوما سياسيين لهم. فأكثروا الشغب والثورات.

ولعل ابو النَشناش يعبر خير تعبير عن حياة الصعلوك حين يقول:

«وسائلة اينَ ارتحالي وسائلٍ ... ومَن يسألُ الصعلوكَ اينَ مذاهبُهْ
مذاهبهُ انّ الفجاجَ عريضةٌ ... اذا ضَنّ عنه بالنَوال أقاربُهْ
اذا المرء لم يُسَرحْ سواماً ولم، يُرحْ ... سواماً ولم يَبسُط له الوَجه صاحبُهْ
فللموتُ خير لِلفتى من قعوده ... عديماً ومَن مولى تُعاف مشاربُهْ
ودويّة قَفْرٍ يحار بها القطا ... سرَتْ بأبي النَشناشِ فيها ركائبُهْ»

ص٣٥

لا يكتفي الكتاب بايراد نماذج من شعر الشعراء حول القضايا التي يعالجها بل يكرس بعض الصفحات للحديث عن بعض الشعراء باسهاب مثل مالك بن الرّيب، والقتّال الكلابي، وعبيد الله بن الحر الجعفي.

الكتاب في نظري جدير بالقراءة خاصة لطلاب المدارس الثانوية والجامعات وعُشاق الادب بشكل عام.

(عرعرة)

## اتحاد الكتّاب السويديين:
## الكاتب التركي يسار كمال يطلب اللجوء السياسي في السويد

● ستوكهولم (و.ص.ف) - اكد مسؤول في اتحاد الكتاب السويديين «بن كلوب» ان الكاتب التركي من اصل كردي، يسار كمال، الذي حكم عليه القضاء التركي بالسجن مع وقف التنفيذ، وصل الى السويد ليطلب اللجوء السياسي المؤقت.

وفي انقرة نفى محامي كمال ان يكون الكاتب يعتزم طلب اللجوء السياسي. وقال انور نالبانت لوكالة الاناضول التركية ان «يسار كمال يقيم مؤقتا في السويد ولا يسعى للحصول على اللجوء السياسي» واضاف ان «كمال سيعود قريبا الى تركيا».

واكد احد مسؤولي الاتحاد، اوجين شولجين، ان كمال الذي يعتبر اكبر كاتب تركي على قيد الحياة، يقيم منذ السبت الماضي في احد فنادق ستوكهولم مع زوجته ماتيلدا التي تحمل الجنسية البلجيكية.

واضاف شولجين الذي التقى الكاتب في ايلول الماضي في انقرة، ان اصدقاء كمال وجدوا له مسكنا في احدى ضواحي ستوكهولم.

واكد شولجين ان الكاتب الذي حكم عليه بالسجن لمدة ٢٠ شهرا مع وقف التنفيذ، بتهمة «التحريض على الحقد» كان مضطرا ان يعيش مختفيا في تركيا بسبب مضايقات السلطات له والتهديدات بالموت التي وجهت اليه.

واكدت صحيفة «اكسبريشن» السويدية ان الحكومة السويدية منحت الكاتب (٧٣ عاما) اقامة مؤقتة.

## المنظمة المغربية لحقوق الانسان تطلب الغاء حظر صدور مجلة

● الرباط - (و.ص.ف) - طلبت المنظمة المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) من رئيس الوزراء المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، ان يلغي اجراء حظر المجلة الاسبوعية المغربية «الاسبوع الصحافي» الذي اتخذ في قرار صدر مؤخرا.

وفي رسالة مفتوحة اكدت المنظمة ان اجراء حظر الصحيفة اتخذ «بدون مبرر وخارج اطار اي ضمانة قضائية».

وكان مصطفى العلوي المدير العام للمجلة المتخصصة في السياسة الداخلية صرح بأنه لم يعط اي سبب يبرر هذا الاجراء الذي «يطال بشكل خطير حرية الرأي» في المغرب.

# اصدارات جديدة

## كتابان عن قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

● بيروت - في اطار سلسلة قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي تصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، صدرت حديثا الدراستان الثانية والثالثة عن مستقبل قضية اللاجئين وعن حق العودة للشعب الفلسطيني.

يحمل الكتاب الثاني عنوان «مستقبل اللاجئين الفلسطينيين: اعمال لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الاطراف واللجنة الرباعية» وهو من تأليف سليم تماري الاستاذ المشارك في جامعة بيرزيت ومدير مؤسسة الدراسات المقدسية في القدس.

ويتضمن الكتاب الذي يقع في (٩٥) صفحة من الحجم الوسط، دراسة شاملة وتفصيلية عن مضمون المناقشات التي اجرتها مجموعة العمل الخاصة باللاجئين في المفاوضات المتعددة الاطراف المنبثقة عن مؤتمر مدريد والتي تألفت العام ١٩٩٢، وعن اعمال اللجنة الرباعية التي تشكلت في اذار عام ١٩٩٥ وتضم مصر والاردن واسرائيل وفلسطين.

ومن ابرز الملفات التي يتناولها: ملف التعويضات وملف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية وملف الاونروا.

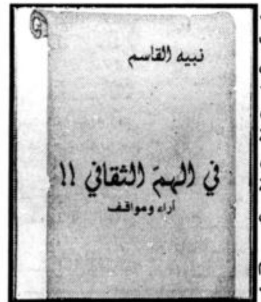
ويحمل الكتاب الثالث عنوان «حق العودة للشعب الفلسطيني ومبادئ تطبيقه». شارك في تأليفه، بتكليف من المؤسسة، ثلاثة من الخبراء القانونيين الاجانب وهم رمضان باباجي وكونيك شميلبيه - جاندرو (استاذان محاضران في كلية الحقوق في جامعة باريس السابعة) وجيرو دو لا براديل (استاذ الحقوق في جامعة باريس العاشرة - نانتير).

ويضم الكتاب الذي يقع في (١٩٠) صفحة من الحجم الوسط، دراستين قانونيتين اعدتا بالتنسيق بين المؤلفين: الاولى عن حق العودة للشعب الفلسطيني وتعرض لجذور المشكلة وتطورها والموقف الاسرائيلي منها. والثانية عن مبادئ تطبيق حق العودة وتقدم معالجة تطبيقية تواكب المفاوضات الجارية وفق اتفاق ١٣ ايلول عام ١٩٩٣ وتتحرى بدقة هوية الاشخاص المستفيدين من حق العودة وتحديد اغراضه واحكام تطبيقه.

يذكر ان مؤسسة الدراسات الفلسطينية بدأت مطلع صيف عام ١٩٩٦ اصدار سلسلة من الدراسات باللغتين العربية والانجليزية تتعلق بموضوعات المرحلة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وحمل كتابها الاول عنوان «مستقبل المستعمرات الاسرائيلية في الضفة والقطاع» وكتبه جيفري ارونسون، الباحث الامريكي الخبير بموضوع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة.

## «في الهم الثقافي» لنبيه القاسم



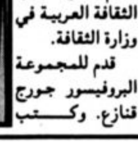

● صدر للناقد نبيه القاسم كتاب جديد بعنوان «في الهم الثقافي - آراء ومواقف» عن مطبعة «المشرق» وبمساهمة مديرية الثقافة العامة في وزارة المعارف.

ويطرح القاسم في كتابه الجديد آراءه ومواقفه في العديد من القضايا الثقافية والفكرية التي شغلت الحركة الثقافية في بلادنا على مدار السنوات الاخيرة.

وهذا هو الكتاب التاسع عشر لمؤلفه، وقد جاء في (١٨٤) صفحة من القطع المتوسط.

## «تظلين أحلى» لجريس دبيات



● اهدانا الشاعر جريس دبيات، من كفركنا، مجموعته الشعرية بعنوان «تظلين أحلى» التي صدرت مؤخرا بدعم من دائرة الثقافة العربية في وزارة الثقافة.

قدم للمجموعة البروفيسور جورج قنازع. وكتب الخطوط على الغلاف وفي صفحاتها الداخلية الخطاط جميل تيسير الياس.

يذكر انها المجموعة الثانية لصاحبها بعد مجموعة «مع اطلالة الفجر».

## كتابان في التربية لغنطوس غنطوس

● اهدانا الاستاذ غنطوس جريس غنطوس، من سخنين، وهو محاضر ومرشد تربوي في الكلية العربية للتربية في اسرائيل ومقرها في حيفا، كتابين جديدين له، الاول بعنوان «التربية، وجهاز التربية والتعليم في بريطانيا» والثاني بعنوان «تاريخ التربية» في طبعة ثالثة منقحة وموسعة حسب منهاج كلية التربية العربية ودور المعلمين، وكلا الكتابين صادران عن دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.

## سوسن المصري، الحائزة على المرتبة الثانية في مهرجان فلسطين الدولي للاناقة والجمال

# مصمم الشعر كالرسام يحتاج الى خيال واسع!

■ اقيم مؤخرا على مسرح «السراج» في مدينة رام الله الفلسطينية «مهرجان فلسطين الدولي للاناقة والجمال»، وذلك تحت رعاية محافظ رام الله.

اشترك في المهرجان مندوبون من ايطاليا والمانيا وفلسطينيون من جانبي الخط الاخضر.. ومن عندنا شاركت عدة قرى ومدن وهي: الناصرة، عارة، عرعرة، حيفا، المكر، طمرة، جديدة، كفرقرع، باقة الغربية وام الفحم. وقد حصلت المصممة سوسن المصري من قرية جديدة على المرتبة الثانية مرتين في مسابقة تصميم الشعر للعرايس وفي مسابقة تصميم الشعر للسهرة، وكانت الجائزة الاولى من نصيب حلاق مقدسي، اما الاولى للسهرة فكانت من نصيب حلاقة خليلية.

● جانب من المشاركين في مهرجان فلسطين الدولي للاناقة والجمال ●



● سوسن المصري والعارضة الجميلا فضل علي بعد الفوز بالجائزة الثانية ●

ولي حديث مع مصممة الشعر سوسن المصري قالت: «هذا هو اول مهرجان من نوعه يقام في رام الله تحت رعاية السلطة الوطنية الفلسطينية ومحافظ رام الله، وهو من ضمن الاحتفالات والفعاليات التي تقام بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية، وقد كان المهرجان عبارة عن عرض لتسريحات شعر مختلفة من قبل المشاركين ممثلين الصالونات المختلفة والشهيرة من القدس وغيرها، اما المسابقة فكانت على تسريحات العرائس وتسريحات السهرة، واشترك فيها منتخب حلاقي فلسطين ومنتخب الحلاقين الفلسطينيين من داخل الخط الاخضر، وكما اعلنت ادارة المهرجان ان هذه المسابقة هي حلقة من حلقات التواصل بين افراد الشعب الفلسطيني على جانبي الخط الاخضر».

عن المسابقة تقول سوسن: «لقد اشتركت في المسابقة الفردية لتسريحات العرائس وتسريحات السهرة. في المسابقة الاولى كنت هادئة وانهيت التسريحة خلال (١٥) دقيقة أقل من الوقت المخصص بـ (٥) دقائق.. وكان علي ان انتظر ساعة ونصف للبدء في المسابقة الثانية الامر الذي ادخلني بضغط الانتظار وجعلني متوترة، لكن هذا لم يمنعني من انجاز التسريحة على اكمل وجه وفي اقل من الوقت المحدد».



● مصممة الشعر انوش الزعبي من الناصرة تعرض بعض التسريحات في المهرجان مع عارضات من داخل الخط الاخضر ●



● العارضة الجميلا فضل علي بتسريحة العروس من تصميم سوسن المصري ●

اما عن الجائزة فتقول سوسن: «لا اعلم لماذا لم احصل على الجائزة الاولى، فربما هناك اعتبارات لا اعرفها جعلت لجنة التحكيم تعطيني المرتبة الثانية، مع انني كنت اول من انجز التسريحات ولم استعمل اية اضافات للشعر، واستعملت شعر الفتاة نفسها، مما فاجأ اعضاء اللجنة الذين تأكدوا بأنفسهم من حقيقة الشعر الطبيعي للفتاة».

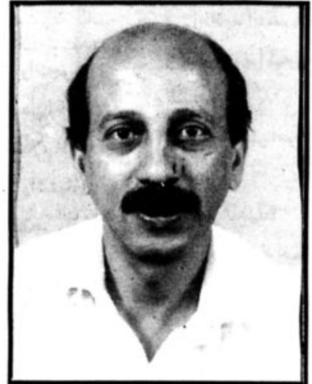
عن باقي العروض تقول سوسن: «ان العروض التي قدمت من صالونات الحلاقة المختلفة كانت لاظهار الامكانيات المتعددة للتسريحات، وهذه التسريحات لا تتقيد بشروط المسابقة ومعها الحرية الكاملة لاظهار ابداع المصممة بالاستعانة بجميع الامكانيات المتاحة، وكانت فرصة لنا للاطلاع على ابداع المشتركين».

سوسن المصري، درست موضوع الحلاقة في عكا وعملت في منطقة «الكريوت» لمدة (٨) سنوات، واليوم تدير صالونا خاصا بها في قرية جديدة.. تقول سوسن: «سمعت عن المهرجان من نقابة الحلاقين، وقد اشتركت ليس بهدف الجائزة، لان هذه اول مرة اشارك في مثل هذه المهرجانات وكانت خطوة ناجحة».

عن مهنة تصميم الشعر تقول سوسن: «ان هذه المهنة تحتاج الكثير من الصبر للتعامل مع النساء، والمصمم كالرسام يحتاج الى افق واسع وخيال خصب، وعلى المصمم ان يثقف نفسه دائما لمواكبة الموضة بالاضافة الى حبه للمهنة».

(ميسون اسدي)

# [جامعة النجاح] استضافت الفنان الحيفاوي عابدي



* الفنان عبد عابدي *

● نابلس - «وفا» - استضافت «كلية الفنون الجميلة» في «جامعة النجاح الوطنية»، يوم السبت الماضي، الفنان الحيفاوي عبد الرحمن عابدي، الذي التقى الطلبة ومدرسي الكلية.

ورحب الدكتور غاوي غاوي عميد «كلية الفنون الجميلة» بالفنان عابدي، واعتبر زيارته حلقة من حلقات التواصل بين الجامعة والفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

من جانبه، قدم الفنان عابدي شرحا حول مفهوم تأثير وارتباط الوجدانيات على ارتباط الفنان بأرضه وشعبه، ثم استعرض مراحل تطور عمله الفني.

ثم دارحوار مفتوح بين الفنان والطلبة حول عدد من المفاهيم الفنية وخاصة فيما يتعلق بالفن التشكيلي.

# ملكة جمال

● بقلم: خالدية حسين ابو جبل ●

تسمرتُ بجمال عينيك ولكني غرقتُ في معانيها
أعجبتُ بسواد شعرك المنساب على الرأس الصغير، لكني عشقت لمعان افكارك..
تهتُ في روعة تكوين جسدك، ولكني تعطشتُ لحنان قلبك ورقة مشاعرك..
احببتُ نعومةَ يديك ولكني باركتُ فخر ابداعها..
فيا صديقة الامس واليوم والغد..
تآمر على استغلالك الكثيرون تحت ستار الاضواء والجمال..
فلمَ تتآمرين معهم على استغلالك لنفسك، وترضين الظلم لانسانيتك والاستخفاف بفكرك.. اذا كان جمالك ابداعا ونعمة من الله عليك.. وليست لك فيه يد او خيار؟! فلماذا تطلبين تاجا لنفسك.
حبّاك الله بكثير من النعم التي بمقدورك ان تعطيها اعمالا ملموسة فابدعي بها ونافسي على اعلى المرتبات وأرقاها..
فأن تكوني شمعة تنيرين طريق وظلمة من حولك.. افضل من كونك مصباحا يتهافت عليه الفراش..
البيوت حتى لو كانت قصورا، لا تكتمل الا بالزهور.. لكن ان تكون زهرة لها جذور خير من كونك زهرة عابرة..
وان تكوني ملكة الشعوب والزمان، خير من كونك ملكة دولة او شركة او موسم..

(طرعان)

# زجل

● تأليف: اسماء طنوس ●

البشر اجناس ومعدَن مختلف
منهم بيحب الخير ومنهم الخُلف
منهم بيداري الشرّ ومنهم محترف
واللي طريقه الشر في الحفرة وقَع

خلّوا العلاقة بينكم أحسن صلة
وخلّوا القلوب محلّية بأحلى حُلى
واللي ما فيه الخير لأيّ بَلى
حتى لنفسه بيبقى ما فيه نفَع

كونوا لبعض وفي الصعاب تعاونوا
وكونوا قلوب موحّدة وتضامَنوا
وكونوا المحبة وللمحبة حَنّنوا
الله المحبة واللي بيحبّه بيرتفَع

إن قسّيَت الاغصان عودها بينكسر
وإن قسّيَت القلوب إنعَصّرت عصْر
وكان الدواء اللين وشويّة صَبر
ونتفة تسامح بتزيل اوساخ البُقَع

اهل المحبة والسماح ما بيزعلوا
وما بيحبّوا الشر ونا ما يشعلوا
ولاجل المحبة والسلام بيفعلوا
واللي سلك دربها حليبها رضَع

(المكر)

# لحظة من فضلك

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

انخفَض سعر الحبر، وانكسَر عمادُ القلم فالاصابع الآلية لم تحسن استعمآله.
امتلأت الاسواق بالاقلام المنهكة فأخذنا جميعنا (كبارا وصغارا) نشتريها بسعر بخس، لا يساوي شيئا لنرسم احرفاً وكلمات بألوان متشكلة
وعندما تطورَ بنا عنصر الابداع، واصبح بامكاننا ان نصُفّ الكلمات أسراباً، تحولت الى جمل، والجمل الى مقالات وقصص وخواطر وشعر، وكل شيء تريده.
يا الهي امتلأت بلادنا كُتّاباً وشعراء
فالخباز كاتب
والنجار كاتب
وعضو الكنيست محرّر جريدة
ولم يعد هناك اي قارئ
ولأول مرة في التاريخ يدّبُ النشاط ببلادي، وليس مجرد نشاط، بل نشاط من نوع لم يسبق له مثيل - اسمه نشاط الموت.
وهناك...
هناك كانت جنازة، تجمع فيها بعض الصعاليك الفقراء الذين لم يمكنهم جيبهم من ان يصبحوا كتابا.
جنازة لم يسمع عنها كبارنا الكتاب ولم يذكروها في صحفهم الخاصة رغم انهم اعتادوا على تلقف الفضائح وحوادث الانتحار.
الجنازة كانت جنازة معني الكلمة
ألم يُعلمكم احد ان معنى الكلمة قد مات؟!
معنى الكلمة قد مات

(كفرقرع - القدس)

# لقاء

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

بعد طول انتظار
وبعد احتراق بالشوق
والحنين لتراب الديار
وبعد البون عن الاهل
والاوطان
بعد اليأس والحرمان
التقيا على ثرى الاوطان
وبعد طول انتظار
منذ ان هجروا الديار
وغابوا في الغياهب
في ارض الشتات
ونحن وهم في انتظار
نبحث في الافق البعيد
عن يوم عيد
نسأل الشمس والنجوم
اما لهذا الليل من اخر؟!
متى سيحل السلام؟!
في القلب امل واشتياق
واكتواء بنار الهجر والفراق
شاء القدر
وكان لقاء واي لقاء
زائر في بلده
غريب في وطنه

هنا ولد على هذا التراب
واغلق في وجهه الباب
وباتت شجرة الزيتون
من قسوة الحرمان

كم تغرب هذا الشعب
في اخاديد الظلم والحرمان
وكم تاهت مراكبه في لجيج
النسيان
فهل ستنحسر امواج
العذاب
وينتصر العدل؟
ويهزم دعاة الخراب؟!

فبعد طول انتظار
جاء يوم اللقاء.

(كفرمندا)

# وحدي مع الليل

● بقلم: زهرة سميح خطيب ●

جلست وحدي مساء على الشاطئ الرملي ارقب سكون البحر وهدير امواجه الخافت، تتكسر على الرمال ثم تتراجع مطلقة صوتا خفيفا ناعما، اتأمل السماء الزرقاء التي تحمل في طياتها اطفالها، يعلوهم القمر بوجهه الساحر وضوئه المشع، يداعب صفحة الماء بأشعته الفضية الزاهية ليضفي على الجو سحرا لا مثيل له. تملكتني الرهبة والخشية امام تلك الصورة التي ابدعتها يد الخالق عز وجل، وانصرفت في التأمل والتفكير، وراحت تداعب البال تساؤلات جمة حول عالمنا المجهول، الصاخب بالحوادث والمفاجآت والاسرار التي يكتنفها الغموض. ترى من انا؟! لماذا خلقت والى متى سأبقى؟ هل هناك حياة بعد الموت ام ماذا؟ كلها اسئلة تتردد في ذهن كل انسان تجعله في دوامة شارد البال يتخبط في داخلها دون منقذ. تصمت الاشياء من حولنا، فلا نسمع ولا نفقه شيئا بل نرى عيونا جاحظة توحي بالحزن والعذاب. تصمت العيون. وتداهمنا الحيرة مجددا لنغرق في بحر التساؤلات عن اسرار الكون الرهيب، تُرى ماذا فيها؟ وماذا يخبئ لنا الزمان؟ لا نستسلم للسوداوية بل نسير في خضم الحياة نتذوق حلاوتها ومرها، نصبر ونتحمل، ونشق دربنا عبر خيوط الاحزان والآهات، لننسج خيوطا من السعادة والهناء، ونحتضن الامل الذي لا ولن يخبو ابدا.
عدت الى الواقع لاقبع في السكون، وارقب السماء مجددا وفي عيني نظرة من التفاؤل والامل.

(مجد الكروم)

# من القلب الى القلب!

● بقلم: ردينة شجراوي ●

«ألا أجز عني هذه الكأس!»
أشكرك - يا رب -
اذ انقذتني
من نير التجربة،
وأحابيل إبليس..
آمين!

رحم الله حباً
كان بالامس ينبض
واليوم تكفّن
تحت تراب
الكلمات المعسولة...

ما دمت ترفض حبي..
لذا فالافضل: الصمت
والحداد..
النسيان! النسيان!
اين انت أيهذا النسيان
من الانسان؟!

غرزة الابرة توجعني..
لكن الحياة وغدرك
ليؤلمان اكثر واكثر..

رباه!
ارجوك لا تسمح
بأن اضحي كالابن الشاطر،
الذي باع دينه ودنياه،
في سبيل الضياع..

لا قيمة لجمالي وكلماتي،

(الناصرة)

# خاطرة

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

في صفائها
عمق لا يصله بشر
بدوسها الارض
تدب الحياة في الحجر
جمالها معجزة القدر

تتازل لها القمر
طريقها صمت وسفر
والعاشق المتمرد
لا يخشى الخطر

(كفركنا)

# على الشاشة الصغيرة

**الاثنين ٩٦/١١/٢٥**

**التلفزيون الاسرائيلي -**

**● القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الثورات في العصر الحديث. «الثورة الصينية».
٨,٣٠ - بتفكير ثان.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٠ - طبيعة - جسم الانسان: الدم.
٩,٤٥ - للصغار: شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم: الزمن.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية - Surprise visit
١١,١٠ - مجتمع: قصص بلوغ.
١١,٤٠ - التسامح.
١٢,١٠ - علوم: بعين فاحصة. الصلبة والسائلة والغازية.
١٢,٣٠ - تاريخ عام: اسباب الحرب العالمية الاولى.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٦٨).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٠ - غايا غال وغيلي.
١٤,٥٥ - غرغنترا. الحلقة (٢١). صور متحركة.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٥ - برنامج منوع.
١٦,٤٥ - سوبر بين.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧٣٤ - زاف - حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٠ - لزروس - الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٠٠ - استرجاع - اهود منور يستطيف غيورا شبيغل.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

**● القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٤ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٥٧).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر. للصغار.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (٣١).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٢٧).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١٠٥).
١٩,٠٠ - الموساد. الحلقة (١١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - صغير علينا. افري جلعاد.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - نعم سيدي الوزير. الحلقة الثالثة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - «نريد ان نرى دما» الحلقة السادسة.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

●استرجاع. مع غيورا شبيغل - القناة الاولى●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٦٤)

● اعداد: ايال جابي شاهين - ترشيحا ●

| ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ■ | | | | | | | | | ١ |
| ■ | | | | | | | | ■ | | | ٢ |
| | | | | | ■ | | ■ | | | | ٣ |
| | ■ | | | | | ■ | | | | | ٤ |
| | | | ■ | ■ | | | | | | ■ | ٥ |
| | | ■ | | | ■ | | | ■ | | | ٦ |
| ■ | | | | | | ■ | | | | | ٧ |
| | | | | | | | | ■ | | | ٨ |
| | ■ | | | ■ | | | ■ | | | | ٩ |
| | | ■ | ■ | | ■ | | | | ■ | | ١٠ |
| | | | | | | | ■ | | | ■ | ١١ |

**افقيا:**
١) قاتل رابين - نظير.
٢) عكس «حلو» - كاتب سوري مبدع (معكوسة).
٣) علم مؤنث - نوع من العقاب البدني (معرفة).
٤) عكس «يشتري» - صعب.
٥) تعود مضر - الاسم الثاني لقائد لبناني.
٦) للتعريف - للتأفف - من العملات (معكوسة) - من الاطراف.
٧) «...... بن عبد الملك» - من عجائب الدنيا (غير معرفة)..
٨) مختلفان - مدينة مصرية (معكوسة وغير معرفة).
٩) كتب نقلا - اله - حب.
١٠) نهب - خاصتي.
١١) من الحيوانات - اغنية لعبد الحليم (معكوسة).

**عموديا:**
١) يقذف (معكوسة) - وبخها (معكوسة).
٢) اخر النهار.
٣) علم مذكر - عكس «ربح».
٤) للنفي - يعتمرها مشايخ الدين.
٥) قسوة - للتأفف - يصعد.
٦) كاتبة فلسطينية راحلة - حرف جر - اشلاء.
٧) علم مذكر (معكوسة) - ثدي - ضمير (معكوسة).
٨) سباق سيارات - ينظر.
٩) نحاول عمليا - اجهد.
١٠) من الحشرات النافعة - الاسم الاول لكوميدي مصري - خاصتي.
١١) الاسم الاول لكوميدي سوري - صوت الطائرة.

## حل لغز (١٦٣)

**افقيا:**
١) جمال موسى - مارك.
٢) واحة - اميل توما.
٣) هجم - يارا.
٤) الدينار - تأجيل.
٥) نار - ينم - أ.ك - أز.
٦) سنا - زهير بهلول.
٧) مكناس - اجرى.
٨) رنين - ايل.
٩) غم - م.م - صحارى.
١٠) رز - استحياء.
١١) مهاجم - فذ - مصيف.
١٢) بريمن - اهاب.
١٣) الخالصة - لهب.

**عموديا:**
١) جوهانسبرغ - اسم.
٢) ماجلان - ثمره.
٣) احمد رامي - خباز.
٤) هل - تنك - جرى.
٥) نزينه - عميل.
٦) وا - انهاكم - صم.
٧) سميرميس - مئذنة.
٨) اوى - اف.
٩) ترتاب - ي.ي.ي - آب.
١٠) ملائكة الرحمة.
١١) اي - جل - اتصال.
١٢) مر - يزور - حسيبة.
١٣) كامل الاوصاف.

# الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم ا الاثنين ٢٥/١١، بين صاف وغائم جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٢° ● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ - ١٩٩٦/١١/٢٤)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٤٧٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٦٤٥ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤٧٠٩ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣٨٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٦٣٨ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٦٢٧٠ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٤٢٨٨ ش.ج |
| ● «اسود» - ٣,٢٤ - | ٣,٢٦ ش.ج |

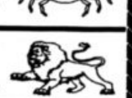
# حظك اليوم .. ولو صدقوا


** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
جهودك لترتيب لقاء مع شخص تحبه سوف تنجح.

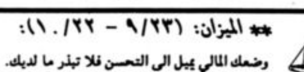

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
وضعك النفسي جيد وزيارة من شخص تحبه كثيرا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
نجاح جديد في عملك.لا تتقاعس في الايام المقبلة،عليك الانتظار.


** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مفاجأة سارة في هذا اليوم،عليك الاستعداد لها.


** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حلم يتحقق ولكن في ظروف متأخرة.عليك الصبر قليلا.

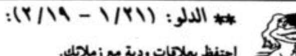
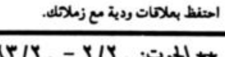

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انسان يودك ولكنه متحير من تصرفاتك تجاهه.

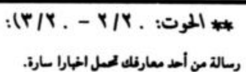

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
وضعك المالي يميل الى التحسن فلا تبذر ما لديك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحصل على نتيجة ايجابية في مشروعك المقبل.


** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نهاية سريعة لعلاقة عاطفية غير مدروسة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
سفر الى مكان قريب يجلب لك السعادة.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احتفظ بعلاقات ودية مع زملائك.


** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
رسالة من أحد معارفك تحمل اخبارا سارة.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (٢٥) تشرين الثاني

١٩٣٦ - الامبراطور هيروهيتو وهتلر يوقعان اتفاقا لمحاربة «النفوذ السوفييتي»!
١٩٤٩ - الاردن وأسرائيل يرفضان تدويل مدينة القدس.
١٩٦٥ - انقلاب في الكونغو.. الجنرال موبوتو يقصي الرئيس كازابوبو ويتولى السلطة.
١٩٧٠ - انتحار اشهر الكتاب اليابانيين المعاصرين يوكيو ميشيما.
١٩٧٤ - وفاة امين عام الامم المتحدة السابق يو ثانت (ولد عام ١٩٠٩).
١٩٨٧ - فدائي فلسطيني يدخل اسرائيل من لبنان بواسطة طائرة شراعية ويقتل ستة جنود اسرائيليين.

# لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة

(تتمة من ص١)

الدمقراطيات، سميرة خوري: «لا يمكن اجتثاث هذه الظاهرة من جذورها دون ايجاد تغيير جوهري في اساليب وطرق مواجهتها، ويجب التعامل مع هذا الموضوع كمشكلة خطيرة تمس المجتمع باسره وعلى جميع افراد المجتمع مواجهتها». واضافت خوري: «هناك حاجة لادخال الموضوع ضمن مناهج التعليم وضمان تطبيق قوانين تضمن للمرأة حقها وتحميها من الاعتداءات».

ويشار الى ان المظاهرة في حيفا، ستنطلق عند الساعة الرابعة والنصف من «بيت هكرنوت» في زاوية شارعي هرتسل - بلفور، ومنها تسير نحو البلدية، عبر شارع «هحالوتس» حيث تنتهي باجتماع شعبي يشارك فيه عدد من مسؤولي البلدية، الى جانب ممثلات منظمات المظاهرة.

يا عمال العالم اتحدوا!
# الاتحاد
الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة:

# «الجنديان من حرس الحدود خطيران جدا على سلامة الجمهور»

## ☐ محكمة الصلح – القدس رفضت طلب تمديد اعتقالهما ☐ اربعة جنود آخرين مدد اعتقالهم للاشتباه باعتدائهم السادي على فلسطيني اعزل ☐


● الجنديان المشبوهان بالعمل السادي. «خطر على الجمهور» ●

● القدس – لمراسلنا – رفضت قاضية محكمة الصلح في القدس امس الاحد، الاستجابة لطلب الشرطة، تمديد اعتقال جنديي «حرس الحدود» المشتبه بأنهما نكلا بعمال فلسطينين بوحشية وسادية، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما، وقررت تأجيل النظر في القضية الى جلسة اخرى قد تعقد يوم غد الثلاثاء.

هذا وقدمت النيابة العامة في لواء القدس امس الاحد، لائحة اتهام ضد الجندين دافيد بن ابو وتساحي شماعيا، تبين منها «وانهما خطيران جدا على سلامة الجمهور بسبب حجزهما ثلاثة عمال فلسطينيين لنصف ساعة وممارسة التعذيب ضدهم بشكل لا يمكن قبوله او تصوره».

وتضمنت لائحة الاتهام ايضا وصفا لما قام به الجنديان، من ممارسات اهانة واذلال وضرب وركل، لاشخاص عزل لم يرتكبوا اية جريمة جاؤوا مع تصاريح رسمية لايجاد مصادر رزق لهم ولاطفالهم.

هذا، وتبين امس الاحد، ان الشرطة قدمت يوم الخميس الاخير في محكمة الصلح في القدس، لائحة اتهام ضد اربعة شرطيين آخرين في «حرس الحدود» لاستخدامهم للعنف الوحشي ضد فلسطيني حيث ضربوه حتى فقد الوعي واغمي عليه، بعد ان تكسرت الهراوات التي استخدموها عليه!

والشرطيون الاربعة هم من كريات اتا وبيتح تكفا والقدس، وتبين من لائحة الاتهام، انهم اوقفوا فلسطينيا في القدس، لعدم حيازته على تصريح دخول الى اسرائيل قبل خمسة اشهر، واوسعوه ضربا ولكما باعقاب البنادق والعصي..

بعدها اخذ الجنود الاربعة الشاب الفلسطيني الى السيارة العسكرية والدم ينزف من انفه. وفي السيارة واصلوا تعذيبه وضربه واهانته حتى وصلوا الى حرش قريب وهناك انزلوه، جروه على الارض وواصلوا الاعتداء عليه حتى اغمي عليه وتركوه نازفا فاقد الوعي!

هذا، واندلعت مشاغبات اثناء تقديم لائحة الاتهام ضد الجنديين امس الاحد، بين ذويهما وممثلي وسائل الاعلام، بحجة النشر المكثف عنهما!

وزارة البيئة:

# الاشعاعات عن هوائي «غالي تساهل» في حيفا، وفق المسموح به

## * المشكلة كانت في هوائي (AM)، وقد تم وقف العمل به *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال متحدث باسم وزارة البيئة امس الاحد، ان فحوصاتها بينت ان الاشعاعات الصادرة عن هوائيات اذاعة الجيش «غالي تساهل» في حيفا، لا تتجاوز المسموح به، وان الخطورة كانت فقط في هوائي (A.M)، الذي اوقف العمل به منذ اسبوع.

وقام موظفو وزارة البيئة امس بتشغيل الهوائي (A.M) لفحص مدى اشعاعه، فتبين ان الاشعاع يفوق المسموح به باربع مرات.

ويذكر ان استخدام الهوائي (A.M) توقف بأمر من وزارة البيئة ولجنة الداخلية البرلمانية، قبل اسبوع.

# اقتحام قسم الجباية في بلدية شفاعمرو!

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقتحم مجهولون، صباح امس الاحد، مكاتب قسم الجباية في بلدية شفاعمرو، وسرقوا من مكتب مدير القسم موسى سراعد، بعض المستندات وختم القسم وعبثوا بجهاز الحاسوب، وبعثروا جميع المستندات والاوراق داخل المكتب.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاعتداء جاء بعد مرور ايام من قيام بعض المجهولين بالاعتداء على سيارة عمر الملك، مدير عام بلدية شفاعمرو.

وابلغت البلدية الشرطة وحضر عدد من افرادها وباشروا التحقيق. وتبين ان اللصوص حطموا احدى النوافذ ودخلوا عبرها الى مبنى البلدية.

واثار الحادث استياء في المدينة وانطلقت الاصوات تطلب من الشرطة التحقيق السريع وعدم اهمال القضية التي تتكرر متسائلين: من المستفيد من ذلك؟

في تقارير اعدها مراقب الهستدروت، كشف عنها امس

# الاشتباه باستغلال موظفين في الهستدروت لميزانياتها لاهداف سياسية وخاصة!

## ● المطالبة بتقديم المشبوهين بالتورط الى المحاكم ● بيرتس يصدر تعليماته بفحص الموضوع، وما اذا كان يجب استخلاص العبر ام تقديم شكاوى ضد المتورطين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت التقارير التي وصفها مراقب الهستدروت، الكسندر كوهين، وكشف النقاب عن تفاصيلها امس الاحد، ردود فعل حادة، لما فيها من معلومات تثير شبهات حول تورط عدد من موظفي الهستدروت الكبار، في قضايا تلاعب واستعمال غير قانوني لاموال الهستدروت لاهداف سياسية واخرى خاصة.

ويستدل من التقارير الثلاثة التي تناولت عدة جوانب، انه تم تحويل مبلغ (٢٠٠) الف شيكل من مركز «هبوعيل» التابع للهستدروت، لتمويل حملة دعائية لحزب «العمل»، في الانتخابات الاخيرة، والى مشاريع وهمية، واخرى لاهداف اخرى، بشكل يتناقض مع القانون.

وقد كتب المراقب في استنتاجاته، ان المشتبهين بالتورط يجب ان يستخلصوا العبر بشكل شخصي، في اشارة الى امكانية محاكمتهم شخصيا. وليس الابقاء على القضية كأمر اداري فقط. واعتبر المراقب ان هذه التصرفات معهودة جدا، وهي تشير الى قلة وعي كاف بخصوص اهمية اعداد التقارير المالية، الامر الذي قد يقود الى خطرين مركزيين هما: امكانية الاقدام على افعال محظورة، وعدم القدرة على الادارة.

وفي حين تُطالب الاجهزة القضائية في الهستدروت باعداد تقارير لتحديد قانونية ما تدور الشبهات حوله، فان اصوات المعارضة تطالب بتقديم المشبوهين الى المحكمة.

وقد اصدر رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس، تعليماته الى لجنة خاصة اقيمت بفحص كل موضوع المناقصات، حتى يقرر فيما اذا كان يتوجب استخلاص العبر، او تقديم شكاوى شخصية ضد المشبوهين بالتورط.

بعد التحقيق معه، ورغم نفيه الاعتداء على زوجته:

# الاتجاه في الشرطة: تقديم النائب ديان للمحاكمة

## ■ ديان: كل بيت يشهد نقاشا بين الزوجين، واحيانا ترتفع حدته.. ■


● حاييم ديان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجوب رئيس قسم التحقيق في شرطة المروج ايلي ليتمان، امس الاحد وعلى مدى ثلاث ساعات، النائب حاييم ديان، حول الشبهات باعتدائه على زوجته، رغم انها سحبت الشكوى التي كانت قدمتها ضده واكدت فيها انه ضربها بقسوة مما اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى.

ونفى النائب ديان، من جهته، امر الاعتداء. وقال ان كل بيت في اسرائيل يشهد «نقاشا بين الزوجين واحيانا ترتفع حدة النقاش في اطار اصرار كل طرف على رأيه وموقفه، وهذا طبيعي وصحي وعادل»..

وأكد ديان ان علاقته مع زوجته اليوم حسنة، وقريبا سينتقلان للسكن نهائيا في القدس.

واشار الى ان حماته هي التي ساهمت في توتير الاجواء اعلاميا!! في اشارة الى ما نشر حول معارضتها انتقال ابنتها وزوجها للسكن في القدس.

ورغم نفي ديان، قال مصدر في الشرطة، ان الاتجاه يسير نحو اعداد لائحة اتهام وتقديمها قريبا الى المحكمة ضده!

وقال ديان في تصريح اعلامي، بثقة، انه متأكد من اغلاق ملفه قريبا، مشيرا الى ان التحقيق والملف لن يؤثرا على موقفه في الكنيست.. وقال ردا على سؤال: «اذا وافقت على ابعاد نفسي عن جلسات الكنيست كنائب لرئيس الكنيست، فهل يعني هذا انني لا اصلح بتاتا للكنيست؟!